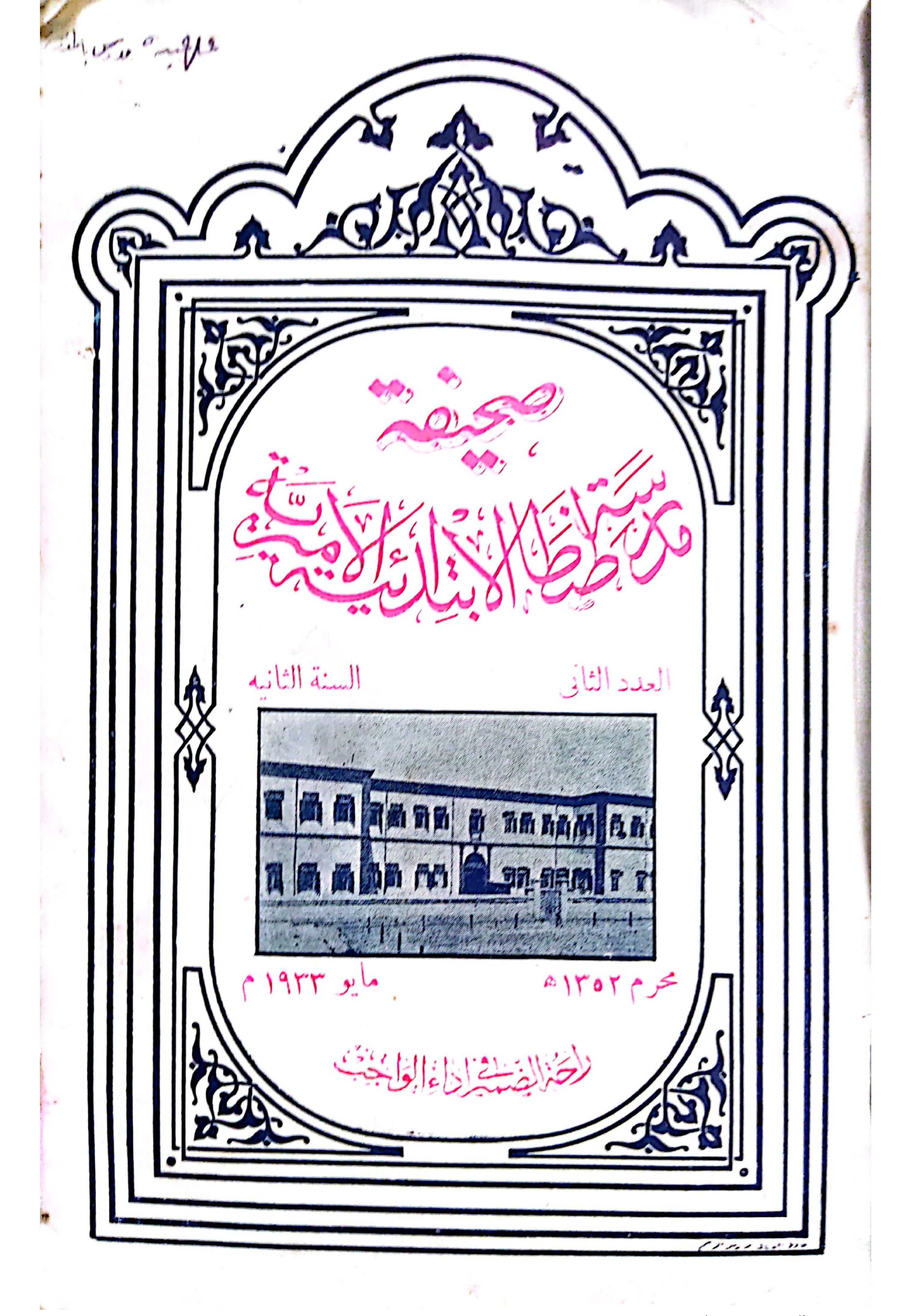

صحيفة
مدرسة طنطا الابتدائية الأميرية
العدد الثانى
السنة الثانيه
محرم ١٣٥٢ هـ
مايو ١٩٣٣ م
راحة الضمير فى اداء الواجب


صحيفة
مدرسة طنطا الابتدائية الأميرية
العدد الثانى
السنة الثانيه
محرم ١٣٥٢ هـ
مايو ١٩٣٣ م
راحة الضمير فى أداء الواجب



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فاروق ولى عهد المملكة المصريه



حضرة الأستاذ محمد يوسف هيكل ناظر المدرسة

لجنة التحرير

تألفت اللجنة برياسة الأستاذ الفاضل «محمد يوسف هيكل»

وعضوية حضرات :

الأستاذ احمد عبد الله النبراوى

« احمد محمد مطاوع

« صلاح الدين الشيخه

« عبد العزيز ابو شادى

« محمد عبد البديع





« لجنة التحرير »

« فهرست »

صورة صاحب السمو الملكى « الأمير فاروق »
صورة حضرة الأستاذ الفاضل محمد يوسف هيكل ناظر المدرسة
صورة حضرات أعضاء لجنة التحرير

موضوعات أساتذة المدرسة

وصف الرحلات

منشآت التلاميذ المختارة

الجماعات الرياضية والكشافة

أخبار هامة

بسم الله الرحمن الرحيم

الصحيفة فى عامين

لنا في التلاميذ أمل طويل المدى ، وكيف لا يكون أملنا كذلك في أطفال بررة أطهار ، يسلكون ما نمهد لهم من سبل الخير ، وينهجون مانختار لهم من طرق الهداية ؟

ولقد كنا نقدر كثيراً من الصعاب في العام الماضى ، حينما اعتزمنا إصدار صحيفة تكون مرآة لأعمال التلاميذ ، فى دنياهم المدرسية ، يرون فيها أنفسهم ، ويراهم فيها الناس ، مع حرصنا على أن تكون تلك المرآة مجلوة صافية ، لتظهر للملأ صورة صحيحة (ليست زائفة) من حياة الطفل ، فى عمله ولعبه ، وأكبر ما كنا نخشى أن يتخلف عنا التلاميذ ، فى وسط الطريق ، وتنوء ظهورهم بالعبء الثقيل الذى حملوه (وأى عبء أثقل من التحرير والكتابة ؟) وهم لم يعالجوا إلا الجمل القصيرة ، ولم يعتادوا الكتابة في غير الموضوعات المشروحة المجزأة ، ولا تزال أفكارهم سطحية لم تصل إلى اللب .

هذا ما كنا نخشى ، وهو غير هين ولا قليل الخطر ! بل هو الفشل بعينه . لأن الصحيفة حينذاك تكون مرآة ولكنها كاذبة ! تبدو فيها دمية جميلة الصورة ، بديعة القسمات من عمل المدرسين أنفسهم . لا صورة طفل مملوء حياة ، يتعلم فيخطىء ويصيب ، ويخلط الحلو بالحامض عهدنا بالتلاميذ .

وما كانت خشيتنا هذه مما نعتنا عن المضى فى العمل ، ونحن نعالج تعليم الأطفال ، وفى تعليمهم تجاريب كثيرة ، موفقة وغير موفقة ، لهذا أحطناهم بسياج من الرعاية غير قاس ، من السهل اجتيازه ، وتركنا لهم الحرية ، وأرخينا لهم العنان ، فى ميدان المباراة ، بعد أن أرشدناهم إلى موضوعات يعالجون الكتابة فيها ، ومكثنا غير بعيدين نرقب حركاتهم ، حتى لا يضلوا ، وتهيج عليهم الأفكار ، وتزدحم المعاني فيزلوا ، فما أن جالوا جولتهم ، حتى أحسوا قصر المدى ، فطلبوا المزيد ، طلبوا أن تترك لهم الحرية فى الاختيار والاقتباس ، والطول والقصر . ومن ينكر على المنشىء هذا ؟ وفيه كل عبقريته وتبريزه ! ونحن إنما نريد أن نعلمهم الانشاء .

لا تسل عن شعورنا حينذاك ! وقد تحول وميض الأمل . الذى كنا نخشى أن ينطفىء — إلى جذوة متأججة ، ترسل ضوءاً ساطعاً يهدينا سبلنا فنأخذ بيد التلاميذ ، لينصروا لغتهم ، ويشبوا وقد خامر حبها قلوبهم ، واختلط بدمهم .

لم نتردد فى منحهم مايطلبون . . . . فسهروا على صحيفتهم حتى أتموها ، وترددوا على المطبعة حتى عرفوا دقائق العمل فيها ، وكتبوا ذلك فيما كتبوا .

ولقد كانوا يقرءون ويمعنون ، ويطالعون ويكثرون ، ليخلقوا فى أنفسهم القدرة على الكتابة (وهذه الرغبة الحارة ، والميل الصحيح ، هما كل ما يرمى إليه الأستاذ فى عمله مع التلاميذ) حتى تكدس عندنا من الموضوعات عدد كبير ، لايتسع له صدر الصحيفة ، وكان بودنا أن يجد كل طالب لنفسه أثراً فيها ، ومازلنا نود ذلك ولكنه شيء عسير .

أصبحت الصحيفة غرام الأطفال ، وصار العمل فيها أشهى من الطعام واللعب ! ولو كانت تجاريبهم واسعة لتركنا لهم الأمر . ولو نزلنا على إرادتهم ، لطبعناها لهم كل شهر . بل كل أسبوع . وقد يستبطئونها حينئذ !

بعد كل هذا ألسنا على حق فى الأمل فى هؤلاء الأطهار البررة ؟

واليوم نستعين الله ، وهؤلاء الأطفال ، على إصدار العدد الثانى من هذه الصحيفة ، تاركين لهم العمل فيما تتعلق قدرتهم به ، جاعلين نصيبنا الاشراف عليهم . وما كان لنا أن نهيء لهم هذه الحلبة يستبقون فيها ، ثم نملى عليهم إرادتنا ، وقد برهنوا على كفاية لابأس بها . وعلينا فقط أن نكتب لهم ماينفعهم ، ويغذى عقولهم ، فسيقرءون كل ما يكتب ، ويبحثونه ويطيلون النظر فيه ، أكثر منه لو كان فى

كتب الدراسة ، لأنه كتب فى صحيفتهم ، و كتب لهم وحدهم .
ومثلنا معهم في هذا . مثل الطبيب الذى يمزج الدواء الكريه المذاق ، بذوب السكر وعصارة الأزهار العطرية ، فيكون تناوله سهلا سائغاً .
على أننا نرجو لهم في عامهم هذا توفيقاً وسداداً ، وأن يزدادوا كفاءة ومرانا . وبالله التوفيق ؟

صلاح الدين الشيخ
المدرس بالمدرسة

الوطن

يا جيل المستقبل ، وقبيل الغد المؤمل ، حاربوا الأمية فانها كسح الأمم وسرطانها ، والثغرة التى تؤتى منها أوطانها ، ظلمات يعربد فيها خفاش الاستبداد ، وقبور كل ما فيها لضبعه غنيمة وزاد . وتذرعوا[1] بذرائع العلم الصحيح ، أطلبوه في مدارس الزمان وحلقاته ، وخذوه عن جهابذته وثقاته ، واعلموا أن أنصاف الجهال لا الجهل دفعوا ، ولا بقليل العلم انتفعوا ، وبنو الوطن الواحد إخوة وإن ذهب كل فريق بكتاب ، ووصلت كل طائفة من باب واتبع أناس الأنجيل وأناس اتبعوا التنزيل ؟

احمد شوقى

١ تذرعوا : أي توسلوا

تحية المجلة على لسان تلميذ

تحيـــــة صحيفتي كم لك عنـــدى منن

أنت غـذاء الروح للتـ ـلاميذ ، منك الفطن(١)

أنت الهدى أنت الضيا به يضـــاء السنن(٢)

مصباح عقلي أنت ، فيـ ـك العـــلم نوراً يعلن

تقـومين(٣) منطقي ، فيصطفيني(٤) اللسن(٥)

بك الحجا(٦) يقوى ، فلا يحل فيه الوهن(٧)

* * *

يأيها التلميـــذ قم ، ولينأ(٨) عنك الوسن(٩)

وشد لمصر رفعـــة بالعـلم ، فهو السفن

واعمـل كآباء مضوا أعمـــالهم قد أتقنوا

كم لهمو من أثر أغر(١٠) باق بـين

---

١ الفطن جمع فطنة وهي الذكاء ٢ السنن : الطريق ٣ تقومين : تعدلين المعوج
٤ يصطفيني : يختارني ٥ اللسن : الفصاحة ٦ الحجا : العقل ٧ الوهن : الضعف
٨ لينأ : ليبعد ٩ الوسن : النوم ١٠ أغر : المراد بها الظاهر الواضح الجميل

من هيكل مقدس ترنو[١] إليه الأعين
تحـــار في أوصافه عقولنـــا والألسن
يحوطه الجلال[٢] والا إعجاز فيه يسكن
وهرم مشـــيد، كل لديه يذعن[٣]
باق على الدهر، فلا ينال منـــه الزمن
وهكذا آباؤكم بهم يعـــز الوطن
مامنهمو إلا العظيـــم ذو الأيادي[٤] المحسن
مصر تناديك . لها أرواحنا والبدن
مهما نقم لمصـــر لا يوفى[٥] لمصر الثمن

محمد عبد البديع
المدرس بالمدرسة

١ ترنو : تطيل النظر ٢ الجلال : الهيبة ٣ يذعن : يقر ويخضع
٤ الايادي : النعم ٥ يوف : يعطى كاملا

خواطر فى أوانها

حب المطالعة

عندما وطدنا العزم على إصـــدار هذه الصحيفة المدرسية . مهدنا لذلك بدعوة التلاميذ إلى الكتابة فى موضوعات عينت لهم . ثم اخـــترنا من مكتبة المدرسة كتباً قيمة سهلة التناول قريبة الفهم وضعناها فى حجرة خاصة يتردد عليهـا من يشاء من التلاميذ فى أوقات معينة ليختاروا منها ما يتفق وأذواقهم من طرائف وحكم وفكاهات وغير ذلك مما ستراه على الصفحات الأخيرة من هذه المجلة ولقد شاهدت أثناء ذلك بعض الظواهر التى تستحق البحث والملاحظة

ففي بادئ الأمر ضاقت الحجرة بالتلاميـذ الذين وفدوا عليهـا وسارعوا إلى الكتب يتخاطفونها ويقتبسون منها كل مالذ لهم وطاب ثم جاء اليوم الثاني فالثالث فالرابع وإذا بكل يوم يأتي بنقص جديد فى عدد المطالعين حتى أصبحت الحجرة بعد أيام قليلة خاوية على عروشها

أتدرى علة تلك الظاهرة ؟ ليس فى مناهج مدارسنا ما يشجع فى التلاميذ حب الاطلاع ويحثهم على غشيان حجرة المطالعة ، وكيف يغشون حجرة لا وجود لها حتى اليوم ! هم مجبرون على أن يعتقدوا أن كتاب المطالعة مكتبة وافية لهم .

لست هنا بعدد مآثر المطالعة وفضلها ، حسبي أن أقول أنه فى ظلالها ينبت الرأى الحكيم وفى كنفها يترعرع الذوق السليم وما أحوجنا اليهما الآن من كثير من الفضائل الأخرى .

أيها المربون ! عودوا التلاميذ حب المطالعة والاطلاع تضعوا في أيديهم مفاتيح كنز لا يفنى بمال وذخر لا يفنى على مدى الأجيال .

* * *

الادخار

أكبر ظني أن كثيراً من الناس لا يدركون معنى الادخار على الوجه الأكمل . ولعل ذلك من أكبر الاسباب التى أدت إلى كساد سوقه حتى فى أحرج الأوقات وأدعاها اليه .

« الادخار هو أن يقتصد الانسان جزءاً من دخله يستعين به على الحياة » هذا هو المعنى القريب للادخار والتفسير الظاهر له . ولكن فى إعتقادى أن قيمة الادخار الحقيقية ليست فى المال المدخر بل فى اعتباره عاملا هاماً من عوامل ضبط النفس وقوة الارادة وبعد النظر والاحتفاظ بالكرامة .

والواقع أن المدخر قلما يشعر أنه يكسب أدبياً وخلقياً أضعاف ما يكسبه مادياً . فالدراهم التى يقتصدها الطفل تنمو على مر الأيام كما تنمو فيه قوة الارادة والثقة بالنفس والسيطرة عليها

فيشب رجلا له من ثروته الخلقية والمادية ما يكفل له حياة شريفة موفورة الكرامة .

ايها الآباء ! رغبوا أبناءكم فى الادخار وشجعوهم عليه وألقوا عليهم دروساً عملية فى الكرامة والتبصر فى الأمور وحسن التدبير . واعلموا أن الادخار عادة تغرس بالتمرين ومتى ألفها الأنسان ـ والأنسان كلف بما ألف ـ توطنت عنده ولازمته فى جميع أدوار حياته .

* **

الصراحة

ليشم مايؤلمني أن أرى شخصاً عجز عن استرضاء الناس واكتساب محبتهم من طريق الأخلاص والصراحة . فلجأ إلى التملق والرياء ، يتسلح بهما لغزو القلوب والاستيلاء عليها .

قد ينتصر مثل هذا الرجل فى بادىء الأمر ، ولكنه انتصار يحمل بين طياته عناصر الهزيمة والخذلان . لا تكاد تشرق عليه شمس الحقيقه حتى يفضح نفسه بنفسه ، وهكذا يرتد سلاح الرياء إلى صاحبه فيميته حياً ويورده حتفه جزاء وفاقاً .

كنت اتصفح أحد الكتب فقرأت فيما قرأت العبارة الآتية (وهى مثل ينسب إلى الأحباش) : « إذا رأيت سيدك يركب حماراً فقل له : ما أجمل هذا الجواد » فقلت فى نفسى ، سبحان الله ! ألى

هذا الحد يدعون الناس إلى الرياء والمداهنة ؟ ما ذا يدعو الأنسان أن يقول ما لا يعتقد ويعتقد ما لا يقول ؟ ومن ذا الذى يجبر المرء على أن ينظر بغير عينه ويسمع بغير أذنه ؟ وشاءت المقادير أن تنشلنى من تلك الوساوس . إذ قرأت فى إحدى الصفحات التالية قول الأمام على كرم الله وجهه : « لأن يضعني الصدق (وقاما يضع) أحب إلى من أن يرفعنى الكذب وقاما يرفع » فقلت فى نفسي نعم القول ونعم القائل .

أبنائى الأعزاء ! لا تصدقوا من يقول لكم أن الزمن يتطلب من الأنسان أن يكون على شيء من الرياء والتملق ، كلا ! فما كانت الصراحة نقيصة فى يوم من الأيام وما كان للفضائل أن تتغير على ممر الأيام والأعوام . وكفى ما نقاسيه الآن من تفشي الرياء والكذب وماجراه علينا من تأخر وتنافر . ولو كانت جميع القلوب صريحة شريفة لأصبحنا فى غنى عن معظم الفضائل الأخرى

* * *

أيها الآباء والمربون !

أناشدكم الله والوطن أن تعودوا أبناءكم الصراحة فى القول والعمل وأن تغرسوا فى نفوسهم الرغبة الصادقة فى المطالعة والاطلاع والميل إلى الادخار كى تقدموا إلى وطنكم جيلا يرفع بين الأمم رأسه ويعز بين الشعوب نفسه ؟

أحمد عبد الله الزمراوى
مدرس آداب

الطفل الاوربى

لما كانت مجلتنا مدرسية كان حسناً أن يدور البحث فيها حول الطفل ومستقبله . ولما كان الطفل فى بلادنا المصرية لا يثير اهتماماً كبيراً بين أفراد المجتمع ، رأيت أن أصور على قدر الامكان اهتمام العالم الأوربي بالأطفال ما جعلهم يبدون لأنظارنا نحن معشر المصريين وكأنهم مخلوقات أخرى غير التى نراها تتعثر فى أركان الشوارع وزوايا الأزقة . فالطفل المصرى ينظر اليه كشىء حقير ليس له خطره فى مصير الأمة وأثره فى روح العصر بينما يرى الطفل فى أوربا مقياساً لحياة الأمة والمستقبل فهم يعتزون به اعتزازهم بقوميتهم ويعتبرونه الطريق الوحيد لما يودون الوصول إليه من مُثل عليا فهم لا يألون جهداً فى الالتفات اليه والمحافظة عليه . ويشترك كل المصريين من آباء وأمهات ومدرسين وحكام فى تحمل تبعة هذا الأهمال الذى ينعكس في سير تلاميذنا وفى أخلاقهم العامة استخفافاً بشئون الحياة حتى أصبح طابعاً يتميز به أبناؤنا عن جميع أطفال العالم طراً

والاهتمام بالطفل هناك يبدأ بولادته فغذاؤه وهدوء نومه ونظافته وملبسه وبشره وبكاؤه كلها موضوعات تجد فيها الأم مجالا متسعاً للبحث والمشاورة وللتفكير والاهتمام وربما يغرينا ما نراه فى حياة المرأة

هناك من الحرية والاشتراك فى الحياة العامة بالاعتقاد أنها تتوانى أو تنلهى عن متابعة الاهتمام بطفلها ولكن الحقيقة على العكس فقد يسهل الاختلاط انتفاعها بآراء من يدرسون حياة الطفل بالنظر ويسايرونه فى طبيعته بالممارسة والتجربة . ويتعاون المجتمع والدولة مع الأم على تربية طفلها فاذا شب وترعرع ومشى ثم جرى وجد من عناية الناس والحكومة ما يسمح له بالتروض واللعب فى كثير من الهدوء والنظام غير مروع من العربات ومقلق من حركة المارة فالردهات والملاعب والبساتين الخاصة تفسح له الميدان فيلعب ويمرح ويصيح كيف شاء ويراعي في تلك المتسعات دقة التنسيق والنظام وجمال المنظر مما يطبع فى الطفل حسن الذوق وتعشق الحسن . وتكميلا للسيطرة على حياة الطفل وحسن قيادته تتعهد الجامعات والمستشفيات بالقاء المحاضرات لأرشاد العائلات إلى الطرق الصحيحة في تربية الأطفال . وقد كان لذيوع استعمال جهازات الراديو فى أغلب المنازل أكبر الأثر فى استفادة الامهات من تلك الدروس النافعة التى تلقى عليهن وهن فى بيوتهن لايتحملن مشقة ما ، فى الاستماع إلى من يتحدث اليهن وتترسم كل أم خطوات طفلها فلن يقع نظرها على خطأ ما إلا الحث عليه فى التصحيح وهى لن تمل من التكرار والتشديد عليه . ولقد رأيت أماً انجليزية تضطر ابنها مراراً على ترديد كلمة أشكرك (Thank You) لمن يقدم له شيئاً يستحق الشكر ولم تنس يوماً ما أن تذكره إذا سها

مرة عن قولها وهكذا كانت فى كل أحوالها توالى تذكيره باتباع التقاليد والأفعال التى تراها محترمة فى عين المجموع ولذلك كان هذا الطفل بعينه على صغر سنه عنوانا على اليقظة وحسن الخلق وإنك لتعجب أشد العجب إذا رأيته ولم يقارب الأربع سنين يضع كل شيء فى موضعه إن قولا وإن فعلا ولا تعوز الأم العناية بتثقيف عقل طفلها بكل مايمكن أن يتسع له عقله الصغير فهي تنتهز الفرص للفت نظره إلى كل ما يقع تحت حسه . وبالمناسبة كنت أمر يوما فى منتزه للأطفال في لندن فاذا بي أسمع أما تنتهر طفلا انحني يسترد قطعة من الحلوى سقطت من يده فالتفت اليها قائلا «ولماذا لا ألتقطها» فأجابته على الفور «أن القطعة أصبحت لا تصلح للأكل لانها امتلأت بالمكروبات» ولم أكن أتوقع قط أن طفلا مثل هذا يستطيع أن يفهم معنى المكروبات وقد سمحت لى والدته بسؤاله فلما استفسرت من الطفل فما كان أشد دهشتى إذ أجابنى أنها حيوانات صغيرة تسبب مرض الحمى وكان الولد لشدة صغره ينطق الألفاظ بصعوبة . وهكذا فهم يحيطون الطفل هناك بكل ما يقوده بل ويدفعه (من غير أن يشعر) إلى حيث يصير رجلا نافعاً ؟

سليم يوسف جاد

مدرس آداب

وليم أورانج

بطل اســــتقلال هولانده

نشأ وليم سنة ١٥٣٣ من أبوين بروتستانتيين عريقين في المجد. اعتنق المذهب الكاثوليكي وهو صغير كى يرث عن ابن عمه لقب أمير أورانج وممتلكاته

في عهد فيليب الثانى ملك إسبانيا والأراضى المنخفضة (هولانده وبلجيقا) عين وليم حاكما لمقاطعة هولانده وقائداً للجيوش الاسبانية فى الأراضى المنخفضة. وكانت تعليمات الملك تقضى بأعدام البروتستانت. رفض وليم أن يكون جلاد مواطنيه وإن كانوا يخالفونه في المذهب الديني قائلا « إن الأسبان قد صمموا على إخضاع الهولنديين لسلطة محاكم التفتيش (وكانت مشكلة خصيصاً لمحاكمة البروتستانت). إن قلبي ليذوب أسى حين أرى الضحايا من أفاضل الرجال وفضليات النساء يقدمون وقوداً للنيران » نخالف أوامر ملك إسبانيا وحذر عظماء البروتستانت من الأخطار المحدقة بهم ونهى مرءوسيه عن استعمال الشدة والعنف معهم

لما ساءت حالة البلاد كتب وليم مع اثنين من مواطنيه إلى فيليب يخبرونه بأنهم «كرعايا مخلصين يرون من الواجب عليهم نحو جلالته

أن يلفتوا نظره إلى الحالة السيئة التى نشأت عن استئثار الموظفين الأجانب ... بشئون البلاد وسوء إدارتهم ... وأنهم يرجون جلالته ألا يلقى عليهم التبعة إذا سارت الأمور من سيء إلى أسوأ »

رغم ذلك لم تتغير السياسة الأسبانية . فتكون حلف برياسة وليم وزميليه السابقين ، وقامت المظاهرات تحتج على حالة البلاد السيئة وتطالب باصلاح الأمور . فأرسل فيليب جيشاً كبيراً لتأييد سياسة الارهاب .

لما لم يستطع وليم التوفيق بين إخلاصه لبنى وطنه وواجبه كموظف خاضع لملك أسبانيا فضل خدمة وطنه على الوظيفة ومظاهرها فاستقال وغادر هولانده فانتقم منه الحاكم العام دوق (الفا) بمصادرة أملاكه وأباح دمه وقبض على ابنه

استمر اضطهاد الحاكم للبروتستانت وارتكب من الفظائع ما تقشعر منه الأبدان : هب وليم لمساعدة بني وطنه . ولكى يستطيع تكوين جيش باع مجوهراته واستدان مبلغاً من المال ورهن أخوه لويس ضياعه . سار بجيشه لانقاذ هولانده معتمداً على قيام الأهلين بثورة لمساعدته والانضمام اليه ولكن الشعب كان فى حالة يأس واستكانة من جراء النكبات التى حلت به فلم يحرك ساكناً وهزم وليم

لم يفت ذلك فى عضد وليم وكتب إلى أخيه « بقوة الله ومعونته قد صممت على المضى حتى النهاية » رغم ازدياد متاعبه إذ كان دائم

التنقل من بلد إلى بلد خشية أن يلحقه أحد دائنيه أو يغتاله أحد أعدائه فانه تمكن من جمع الجنـــود المرتزقة وأرسل رسله إلى البلاد لبث الدعوة إلى الثورة. وفى سنة ١٥٧٢ اندلع لهيب الثورة وأعلن الهولانديون ولاءهم لوليم وفشل (دون الثاني) فى إخمادها فاستقال. وفى سنة ١٥٧٣ تحول وليم من المذهب الكاثوليكى إلى المذهب البروتستانتى

حاول خاف. «الفا» عقد صلح مع وليم الذى اشترط : ١) حرية العبادة ٢) إرجاع حقوق البلاد الدستورية ٣) اعتزال الاجانب أعمال الحكومة ٤) انسحاب الجيش الأسبانى ٥) ولاء البلاد للعرش الأسباني

ولما لم يوافق الملك على هذه الشروط استمرت الحرب بين الاسبان والهولانديين وفى أثنائها تعدى الاسبان على أهالى بلجيقا فثار غضبهم وانضموا إلى الهولانديين وطلبوا إلى وليم أن يكون حاكما عاماً على هولاندا وبلجيقا معاً. ولكن الدسائس الاسبانية عملت للقضاء على هذا الاتحاد لاختلاف مذهبي الشعبين الديني، إذ الهولانديون بروتستانت بينما البلجيقيون كاثوليك. فابتدأ أشراف بلجيقا يحقدون على وليم زعامته فانتخبوا الأرشيدوق متياس زعيما لهم ولكن وليم لم تستهوه شهوة الرياسة فتنازل له عنها راضياً عن ذلك لقاء تحرير وطنه من عسف الاسبان ورغم ذلك تمكنت إسبانيا من استمالة البلجيقيين اليها

لكن وليم استطاع ربط الولايات الشمالية بعضها ببعض سنة ١٥٧٩

اتحاداً هو أساس هولانده الحالية واختاره الشعب رئيساً لهذا الاتحاد مع الاحتفاظ بالولاء للعرش الاسبانى

أدرك فيليب أن وليم عماد الحركة وأنه معبود الشعب فعمد إلى رشوته وعرض عليه مبلغاً كبيراً من المال مقابل التسليم وإخضاع البلاد لاسبانيا . ولكن وليم الذى أجاد بوظائفه وممتلكاته وماله فى سبيل وطنه والذى قدم حياته قرباناً للحرية لم يكن ليقبل بضعة دريهمات ويخذل وطنه فى آخر لحظة حين لاح بريق النصر النهائى

ولما أعيت فيليب الثانى الحيل أصدر سنة ١٥٨١ منشوراً اتهم وليم فيه بالخيانة ونعته بأنه عدو الانسانية ويعد من يريح العالم منه بمكافأة قدرها (٢٥٠٠٠ كرون ذهباً) أو ما يوازى قيمتها أرضاً وأن ينعم عليه بلقب نبيل

حينذاك أصبح الولاء للعرش الاسبانى حملا لا يطاق فأعلن وليم أورانج استقلال هولانده وانفصالها عن اسبانيا

وفى سنة ١٥٨٤ اغتال باتازار جيرارد وليم اورانج الذى دفن وسط عويل الشعب ونحيبه ؟

عباس عبد الحميد
مدرس آداب

قصة صديق

حدثني أحد أصدقائي قال :

كان أبي رقيق الحال . يعاني من دهره ما يعاني ، ولكنه كان جلداً صبوراً ، لا يتطامن لحوادث الدهر ، ولا ييئس أمام نكباته كما كان ذكي الفؤاد ، بصيراً بالحياة . واسع الخبرة . وإن لم يجلس إلى مؤدب . ولم يختلف إلى معهد من معاهد العلم : عز عليه أن يتركني في الحياة قدماً جاهلا فرغب في أن يزودني من العلم بما يثقف عقلي . ويهذب نفسي . فعهد بي إلى معلم القرية . وأوصاه بي خيراً . وكان المعلم على بساطته وقلة الأجر الذي يأخذه من أبي معنياً بي . يؤثرني على غيري . ولعله كان يرى في استعداداً للتعلم ورغبة في العلم ، لم أمكث غير سنتين اثنتين حتى كان والدي أمام مشكلة لم يضق بها ذرعا . ذلك أنه لحظ في ميلا إلى العلم . وأحس أن أمانيه تتحقق إن أرسلني إلى مدرسة أعلى من مدرستي . ولكن كيف السبيل إلى ذلك ، وحاله لا تتسع لمعيشة إخوتي . وليس لديه مدخر من المال ولا يعتمد في حياته إلا على ساعده ، وما يدره عليه حقله الصغير ؟ بعد تردد كثير ، وإقدام وإحجام ، وأمل واسع ، ويأس قاتل ، كان ما أراده ورغب فيه أبي : صحت عزيمته على أن يرسلني إلى مدرسة ابتدائية ، فعارضت أمي في ذلك كثيرا ، وتوسلت إلى أبي

ألا يزج بي فى بلد ناء، لأنها تحب أن تمتع نظرها بمرآى صبحها ومساءها، وخافت ألا أجد هناك من يعطف على، ويلى أمرى وأنا حدث صغير السن، وكادت عزيمة أبى تنهار أمام هذه التوسلات لولا أنه رجح العقل على العاطفة، واستطاع آخر الأمر أن يقنع أمى بأنه يرى لى من الخير ما لا تراه. وأن من الخير لى أن أشقى فى حياتى الأولى. وأن تضحى بشىء من راحتها فى سبيل سعادتى وهنائى

جئت إلى مدينة طنطا. ولما يشتد ساعدى. ولم يكن لابى بهاصديق يأتمنه على. ويكل اليه أمرى فاستأجر لى حجرة صغيرة فى منزل عجوز فقيرة وزاد لها الأجر على أن ترعانى وتقوم بخدمتى فأقمت فيهامنفرداً أتعرض لكثير من المخاوف التى يتعرض لها من كان فى سني ولم يكن يسرى همى إلا اشتغالى بعملي وانصرافي إلى درسى فقد كنت أقضي سحابة يومى المدرسي فى تفهم دروسى وتقييدها وأبذل جهداً كبيراً فى ذلك حريصاً على ألا يضيع منى حرف مما يلقيه المدرسون ولا يكاد الجرس النهائي يدق حتى أمنى نفسى براحة أسترد بها نشاطي واستجمقوتى فأسير نحو بيتى بخطوات بطيئة. لأنى ما تعودت أن أجد به ثغراً باسما، ولا وجهاً مشرقا، ولا قلب أم شفيقة تضمنى ولا حنان أب يهمه أمرى، ولا عناية خادم يهيء لى أسباب الراحة. بل كنت أجد فراشي الذى أعجلنى ضيق الوقت عن أصلاحه فى الصباح لا يزال مشعثاً فأتعهد حجرتى بالتنظيف، وأرتب أثاثها ليطيب لى المقام

فيها ، وأطعم ما تيسر لى من الطعام بلذة لاتعادلها لذة ، لأنى ما كنت أطمع فى خير منه ، ثم أنهض للقيام بالواجبات المدرسية مدفوعا بعاملين قويين ، عامل الرغبة فى التفوق وإحراز قصب السبق ، لأرضى أبوى العزيزين ولأجيب داعى نفسى التى كانت تطمح إلى الرقى ، وعامل الخوف من تقريع أساتذتى وعقابهم ، فلقد كان كل منهم حريصا على أن يبلغ بتلاميذه درجة الكمال : ليرضي ضميره ويقوم بما يجب عليه لوطنه المحبوب ، أقوم مسرعا ، فأصلح ذبالة مصباحى . وأنظف زجاجته . وأملؤه زيتا . ثم أشعله . وأجلس فى ضوئه الضئيل الساعات الطوال أعمل بجد ونشاط فكنت أحياناً أنتهى منها قبل أن يهاجمنى النوم فأسر كثيراً وأحياناً يصيبنى الأين ويحل بي التعب فيسقط الكتاب من يدى . ولا تنبهنى إلا جلبة العجلات . وضجيج الناس وأصوات الباعة فأستيقظ مذعوراً وأعلم أنى بت ليلتى جالساً . وأشعر أنى لم أنل حظى من الراحة ، ولم أنته بعد من الواجبات المدرسية ، فتنتابنى المخاوف ، ويجول فى خاطرى ما قد يصيبنى من الخجل أمام إخوانى ، ولكن ضيق الوقت لا يتركني أفكر طويلا . أرتدى ملابسى ولم أتبلغ بلقمة وأسرع نحو المدرسة آملا ألا يدق الجرس قبيل وصولى

ولقد كنت أشعر من أساتذتى عطفاً علىّ أكثر مما يتمتع به سائر إخوانى ، ولعله كان نتيجة حرصى على القيام بواجبى لذلك كانوا يغضون عن هفواتى . ويسدون إلى النصائح الغالية . فكنت

أشكر لهم عطفهم على كما كنت أحرص على العمل بنصائحهم

وأذكر أني زرت يوماً صديقاً لى أحزنى أمره ورابنى منه إهماله وتوانيه . وقلت : لعل حالته المنزلية أسوأ من حالى . ولكن ماوطئت قدماى بيته حتى رأيت خدماً يأتمرون بأمره وأماً تضمه إلى صدرها وتقبله بقبلات حارة ملؤها الشفقة والمحبة . وأباً يقبل نحوه باشاً طلق المحيا ، ثم دخلت حجرة نومه فرأيت فراشاً وثيراً . وأثاثاً قيما . وقدم إلينا طعام العشاء . وأذكر أني ماعرفت أسماء أنواعه . ولا عهدت من قبل ألوانه فعدت عليه باللائمة وقلت له : ياأخى ، إن مثلك لايلتمس له عذر ولا يقبل منه إلا أن يكون نابغة عصره فقال :

إن أمى كثيرا ماتحول دون إتمامى الواجب ، فهى لاتتركني أخلو بنفسى فى حجرتى خوفاً على وتؤثر صحتى على كل شيء فى الحياة لذلك لاتحب أن ترانى منهك القوى مشتغل البال ، وأبي لايعلم من أمرى شيئا ، فقد خرج ساعة حضورنا ، ولن يعود إلى المنزل إلا فى وقت متأخر ولعل هذا الوقت هو الذى أستطيع أن أرى فيه أبى .

فحمدت الله على أن هيأ لى بعيشتى المقفرة حياة جد وعمل ، وقلت فى نفسى : ما أشبه أمه بأمى وما أشد حمق هؤلاء الأمهات ، وما أحوج الآباء الذين على شاكلة أبيه إلى مؤدب يؤدبهم أو مرشد يهديهم إلى الطريق القويم حتى لايتركوا فلذات أكبادهم فريسة الجهل

كذلك عرفت فيمن عرفت صديقا لقى من عناية أبيه ماجعله

موضع إعجاب أساتذته وتقدير زملائه : فهو لا يتركه لحظة بعد خروجه من المدرسه ، بل يصحبه معه إلى النزهة ويسهر معه ساعات يناقشه ويحاوره ، ويرشده ويهديه ، لذلك كان جم الأدب ، عظيم الحياء نشيطا مثقفا ، فاتخذته صديقا لى ، أقتبس من خلاله الحميدة ، وأنهج منهجه الواضح ، حتى نجحت فى امتحان الشهادة الابتدائية بتفوق عظيم وقبلت بالمدارس الثانوية مجانا ، فكان ذلك من دواعى الغبطة والسرور وخفت أن أحرم هذه المنحة ، فضاعفت الجد . حتى نلت شهادة إتمام الدراسة الثانوية . والتحقت بالمدارس العالية ، فازداد رجائى وحدثتنى نفسى بالآمال العظيمة التى أحمد الله على أن حقق كثيراً منها . ولا يزال المستقبل كفيلا بتحقيق ماتصبو إليه نفسى إن شاء الله ؟

سيد احمد العريب

مدرس بالمدرسه

* * *

السر المكتوم

انك لتعجب من أمر أمة تحتفظ بسر مائة سنة أو مائتين ، وإنك لتزداد عجباً عندما تعلم أن أمم الأرض أرسلوا خبراءهم وسفراءهم وتجاراً من لدنهم إلى تلك الأمة فانتشروا بين الناس في الأسواق وفي المدائن . يستطلعون هذا السر العجيب . ومع ذلك فهو سر لا يفشى

لغريب وطلسم لايعرفه الأجنبي . ولا يطلع عليه أحد من أمة أخرى .

ذلك هو أمر الصين . فقد عرفت دودة القز قبل غيرها من الأمم واختصت بصناعة الحرير . فكتمت أمره دون سائر العالم لا لمائة عام أو مائتين . ولكن لثلاثة آلاف من السنين وكان الصينيون يفخرون بما وهبهم الله من علم فى أول عهدهم بتربية الحرير فحرصوا الحرص كله على صيانته فى بلادهم . وسنت الحكومات المتعاقبة قوانين شديدة تحرم على الناس أن يبوحوا بأمر دودة القز وما فيها من ثروة لاتبلى .

وليس معني هذا أن لبس الحرير أو استعماله كان مقصوراً على الصينيين وحدهم . ولكن الأمم المتمدينة القديمة كانت ترفل فى حلل الحرير التى دبجتها الصناعة الصينية العجيبة . ففي قصور أمراء الهند والرومان ومقدونيا كان الأشراف يلبسون الحرير ، ويبتاعونه لنسائهم من الصين بأغلى ثمن

وبرغم هذا فالحرير من الصين ، وصناعته وقف على الصينيين وأتي قاهر الملوك الاسكندر الأكبر ، فأخذ عن الهنود صناعة القطن وحمل من الأقمشة القطنية النادرة إلى بلاده الشيء الكثير . ثم رأى الأثواب الحريرية على أمراء الصين وأشرافها . فتفقد مصانع الحرير فى الصين . واشترى من الحرير الخام ما طاب له أن يحمل إلى بلاده ولكن ما أصل هذا الخام العجيب ومتى وأين نشأ ؟ هذا سر القرون

عند الصين وقد خفي أمره على من دانت له الأرض ، وعاد الاسكندر إلى قومه يائساً أسفاً

وأخيراً ، وبعد مضي ثلاثة آلاف من السنين على اكتشاف الصينيين لدودة الحرير ، تسرب السر إلى بلاد الهند ، على يد أميرة صينية كانت على أن تتزوج من أمير هندى . ففي فترة المسيحية الأولى حوالى سنة ١٢٠ م تقدم الأمير يطلب يد الصينية الحسناء ، وكانت تعلم أن وطنها الجديد خلو من الشفوف من الحرير الغالى الذى شغفها حباً ، فقامت بسد هذا النقص ، وجاءت معها بما أمكنها أن تخفيه من بويضات الحرير في لباس رأسها ، وكانت تعلم أن جزاء ماصنعت من مخالفة للتقاليد والقوانين إنما هو السجن أو العذاب الأليم ، ومع ذلك فقد وصلت إلى حدود الهند بذلك الكنز الخالد فترعرع الدود ونما وذاع السر الخفي

ذلك من أنباء الصين نتلوها عليكم أيها الطلاب ، أصبحت الصين الآن مغاوبة على أمرها . وتقدمها غيرها من الامم ، فسبحان من يغير ولا يتغير ؟

عبد العزيز سليمان
مدرس آداب



مشروع القرش

مقدمة — منشأ الفكرة والغرض منها — اللجنة التنفيذية العامة
التكييف القانونى للمشروع — سير المشروع — موارد المشروع
مصنع الطرابيش — أثر المشروع — اللجنة المركزية لمشروع القرش بالغربية

كان الشباب فى الماضى القريب يفكر تفكيراً فلسفياً واجتماعياً غير آبه بالتفكير فى الصناعات والماديات وما كان ذلك إلا لأن سبل الحياة كانت أمامه سهلة موفورة فلم تكن به حاجة إلى ذلك الضرب من التفكير . ولكننا اليوم نرى الحياة معقدة سبل العيش فيها ضيقة أمام القوم لأن كلا ينظر إلى الحكومة يبغى من وراء وظائفها منصباً يشغله وكثر المتعامون وأصبحت الحكومة قانعة بمن فيها لا تبغى مزيداً وأصبح المتعلم وقد أنفق عليه ذووه نضارة الشباب وما ادخروه من مال ، يأنف العمل الحر بعيداً عن دور الحكومة وما هذا إلا لخور العزيمة وضعف الارادة وخوف من المستقبل وما يطويه بين صفحاته ولتفكيرهم في الخسارة قبل الربح وتلك طبيعة النفوس الضعيفة الايمان القليلة الثقة بالنفس . والآن وقد لمس الناس بايديهم ورأوا بأعينهم شبح الازمة الاقتصادية وسوء الحالة المالية بمصر لم يرق ذلك في نظر

الشباب منهم فقام يقيلها من عثرتها ففكر كثيرا وانتهى به الأمر إلى العمل المنتج فرفع بيده لواء يرفرف فوق الرءوس والهامات وقد سطر عليه بأحرف من نور « بالقرش نبنى مجد الوطن »

* * *

منشأ الفكرة والغرض منها :

وبادر طلبة الجامعة بتنفيذ فكرتهم بعد أن نشروها على إخوانهم طلبة المدارس العليا وقام الجميع يدعون لها على صفحات الجرائد والمجلات وبين الناس مبينين ماترمى إليه فكرتهم السامية النبيلة من أن كل مصرى يدفع قرشاً لمصر فتتجمع من القروش ألوف الجنيهات بها تنشأ مؤسسة للصناعة المصرية تكون ركنا من أركان استقلال مصر الاقتصادى ولقد كان الطلبة والتلاميذ لحمة نهضتنا الوطنية وسداها فلا غرابة إذاً إن أبصرناهم يضطلعون بأعباء النهضة الاقتصادية كذلك مدفوعين بتلك العاطفة المتأججة فى صدورهم والمحبة الصادقة لمصرهم وصدق إيمانهم وعظيم إخلاصهم لاتستهويهم الأغراض ولا تعميهم المطامع .

* * *

اللجنة التنفيذية العامة :

ومما دل على أن مشروع الشباب قد كتب له النجاح بأذن الله تعالى أنه صادف هوى فى نفوس المصريين جميعا لافرق بين غني وفقير وعظيم وصغير ولقد تكونت اللجنة التنفيذية العامة لمشروع القرش

بالقاهرة من أساطين رجال العلم بمصر وما كان الشباب بحاجة لتكوين تلك اللجنة من رجال قطعوا شوطا بعيدا فى الحياة فصقلت عقولهم التجارب ، لأن عظمة الشباب وقوته تحالفتا على الأخذ بناصر المشروع وتولية تنفيذه إلى النهاية ووالله لن تخور لهم عزيمة ولن تثبط لهم همة مادام فيهم نفس يتردد لأنه كلما تحققت لهم رغبة ونالوا بغية عمدوا إلى مشروع آخر وهكذا يتنقلون من فتح إلى فتح يبنون به عظمة مصر من وراء استقلالها الاقتصادى. أما حضرات أعضاء اللجنة الذين ناصروا الشباب فقد وقفوا عن كثب يرقبون حركة التنفيذ على ايدى الشباب صاحب الفكرة وخالقها فكانوا بذلك كالمربي الماهر يترك تلميذه يعمل بنفسه لا يمده بالارشاد إلا إذا حاد عن جادة الصواب وفي ظنى أن الشباب لن يحيد وإن كان ذلك فغرارا .

* * *

التكييف القانونى للمشروع :

تشاءم القاعدون وتكهن ضعاف النفوس بفشل المشروع لعدم وجود تكييف قانونى له ولكن انبرى لهم وكيل اللجنة التنفيذية العامة وهو ممن يعترف لهم بالمقدرة والنبوغ فى المسائل القانونية وأوجد التكييف القانوني للمشروع والشخصية المعنوية له فكان ذلك نصرا مبيناً لمشروع القرش

* * *

سير المشروع :

أحيط المشروع بسياج متين من التحفظات حتى لا يكون هناك مجال لطاعن ولا متقول ، فطبعت لذلك طوابع ثمن واحدتها عشرة مليمات وكل مائة منها تكوّن دفتراً ، وأمين الصندوق بعيد عن الأغراض والغايات مصان برعاية الله محوط بقلوب سليمة لقوم يفخرون به هو « بنك مصر » ولتسهيل العمل قُسِّم القطر المصرى إلى مناطق بكل منطقة لجنة مركزية ولهذه أن تكوِّن فى حدود منطقتها لجانا فرعية حتى يسهل على المتطوعين التغلغل في أعماق الريف فيسهل على كل مصرى أن يساهم فى هذا المشروع الوطنى الجليل . أما المتطوعون الذين يقومون بمهمة التوزيع فكانوا طلبة وتلاميذا كباراً وصغاراً ذكوراً وإناثاً وغيرهم من أبناء مصر البررة . ومن شدة حرص اللجنة التنفيذية العامة وكذلك باقى لجان القطر أنها لم تقبل متطوعاً إلا إذا قدم لها ضمانا بمبلغ جنيه مصرى موقعاً عليه من حضرة ناظر المدرسة التى ينتمي إليها المتطوع طالباً كان أو تلميذاً ، أو موقعاً عليه من ضامن معروف للجنة إن كان المتطوع غير ماذكر . وتلصق على صورة الضمان صورة المتطوع وعند تقديمها للجنة تسلمه شارة التطوع وبطاقة شخصيته ودفتر طوابع لتوزيعه ، وللمتطوع أن يبتاع بثمنه دفتراً آخر من أحد مكاتب البريد أو بنك مصر حيث أودعت اللجنة الدفاتر بها ليسهل تناولها في أى وقت كان وتبتدئ عملية الجمع في الأسبوع الأخير من يناير لأنه

بدء أجازة منتصف السنة للجامعة والمدارس وجل المتطوعين من الطلبة والتلاميذ وهم أصحاب المشروع وجنده الأمناء يقومون بتنفيذه بأنفسهم وينتهى التوزيع فى أواخر فبراير تقريبا وعندئذ تكون اللجان فى جميع نواحى القطر جادة فى توريد مالديها من نقود لبنك مصر وفروعه المنتشرة هنا وهناك انتشار الشرايين فى الجسد وهذا بدوره يجرى إحصاء عاما لما تسامه من الأموال ويعلن النتيجة على صفحات الجرائد ليعلم القاصى والدانى مقدار ماجمع

***

موارد المشروع

ثمن الطوابع التى يوزعها المتطوعون والتبرعات التى يتقدم بها ذوو النفوس الكريمة والوطنية الفياضة ودخل المهرجانات التى تقام فى أمهات مدن القطر وقسط من دخل أعداد بعض الصحف اليومية والمجلات التى يخصصها أربابها للمشروع

***

مصنع الطرابيش

فكر كبار الاقتصاديين فى ماهية المؤسسة التى تجب إقامتها بما جمع من مال فاهتدوا بعد بحث دقيق وتفكير عميق إلى إنشاء مصنع للطرابيش . رأوا ذلك لأن الطربوش شعار الرأس القومى يصنع فى الخارج وتستورده مصرنا وتنفق كل عام فى هذا السبيل الأموال الطائلة

وعز عليهم كما يعز علي كل مصرى عنده ذرة من الكرامة والاباء أن تتدفق أموال المصريين في جيوب الأجانب فأرادوا تحويل ذلك السيل المنهمر من المال إلى داخلية البلاد فيكون من المصرى للمصرى فتنتعش حالنا ويزداد رخاؤنا ويسرنا . والآن مامن مصرى يرى ذلك البناء الفخم الذى شيد على أرض العباسية ليكون مصنعا للطرابيش إلا وتتملكه نشوة الانتصار وتعلو شفتيه ابتسامة السرور ويعلم أن مصر لازالت بخير مادام فيها هذا الشباب الوثاب .

***

أثر المشروع

تقام المهرجانات وفيها يمثل الشباب مصر فى جميع العصور ماضيها وحاضرها وتعقد حلقات الأدب وتعرض ضروب الفن وأنت جد عليم بما يتركه كل ذلك فى نفوس المواطنين على اختلاف درجاتهم إذ تقدح تلك المظاهر شرارة الحماس فى النفوس فتنساب إلى العمل لما فيه خير مصر ومجدها ويكتسب القوم قوة المشاعر الوطنية وفى هذا أكبر ضمان لتحقيق آمالنا نحن المصريين . كذلك أصبح شباب اليوم غيره بالأمس إذ كان الواحد منهم يشمخ بأنفه متعاظماً فأصبحنا نرى الشبان ينسابون في الطرقات ويغشون المجالس والمنتديات فى طلب قرش أو أكثر ولن يتأخر الشاب منهم عن الوقوف فى وسط الطريق ليخطب فى الناس فيثير الوطنية الكامنة فى النفوس بما يلقيه عليهم فى شرح الغرض الذى

حدا بهم إلى الالحاف فى مطالبة كل مصرى بدفع قرش من أجل مصر فيزداد القوم إيماناً بتلك الدعوة الوطنية المباركة التي يرتل آياتها الشباب هنا وهناك . وهل نسيت مايحدثه من ائتلاف القلوب وصفاء النفوس وبمشروع القرش أثبتنا للغير أن شبابنا أضحى ينظر للحياة كشبابهم وأنه ماخلق إلا ليعمل وليأخذ بناصر وطنه وأمته وأنه يقرن القول بالعمل المنتج ويكفي مشروع القرش أنه يكتب لمصر مجد الخلود ويمنحها استقلالها الاقتصادى ويخلع عن بنيها ثوب المذلة والهوان

***

اللجنة المركزية لمشروع القرش بالغربية

تعامون جميعاً أن الأزمة المالية أشتد أوارها وعظم بلاؤها حتى أصاب شواظها سواد الأمة فترك الناس فى حالة تستوجب الشفقة والرحمة وتستدر العطف والحنان وكان المنتظر والحالة هذه أن ينقص دخل مشروع القرش بالغربية هذا العام عنه فى السنة الماضية ولكن بلغت جملة ماوردته اللجنة لخزانة بنك مصر ٣٠٠م و ١٦٦٧ ج ثمن طوابع مشروع القرش حتى يوم ١٣ إبريل سنة ١٩٣٣ . مما يثبت خلاف ما كنا نتوقع والفضل فى ذلك راجع لامحالة الى الاستاذين الجليلين والمربيين القديرين « منصور سليمان » رئيس اللجنة المركزية بالغربية و « محمد يوسف هيكل » وكيل اللجنة اللذين وهبهما الله أصالة الرأى

وثروة الذهن وخصهما بالحزم فى حصافة . فاستفاد مشروع القرش من سديد مواقفهما ونزيه عملهما . وإن الشباب ليشكر لباقى حضرات أعضاء اللجنة ماقاموا به جميعا من مساعدات قيمة كان لها الأثر الفعال فى نجاح عمل المشروع مما يسجل لها بالفخر والشرف. ولا يفوتنى أن أنوه بذلك المجهود العظيم الذى قام به حضرة أمين صندوق اللجنة فقد برهن على كفاءة نادرة كما كان دائما عند حسن ظن اللجنة به مما نسجله له بالغبطة والسرور .

ولقد كان التعليم الأولى محط آمال اللجنة ومعقد رجائها هذا العام فحرصت الحرص كله على أن يكون حضرات الأجلاء مفتشو التعليم الأولى كل فى دائرة اختصاصه لجانا فرعية برئاستهم فأقاموا الدليل على أنهم أهل لتلك الثقة التى أولتهم إياها اللجنة كما كانوا هم وحضرات أساتذة المدارس الأولية والإلزامية رسل خير وسلام للمشروع فبلغت الدعوة بفضل مجهوداتهم إلى ما كانت تصبو اليه نفوسنا من أن ترتيب مديرية الغربية سوف يكون هذا العام متقدما إن لم تكن أولى مديريات القطر بمشيئة الله تعالى وختاما أسأل الله تعالى أن يسدد خطانا وأن يهبنا قوة وصحة لنحسن القيام ببعض الواجب علينا نحو مصرنا المحبوبة ووطننا المفدى ؟

احمد محمد مطاوع
سكرتير اللجنة المركزية لمشروع القرش بالغربية

ف الزمن ده نشوف عجايب

النفوس ما عادتش صافيه ف القلوب حقد وكراهه
ليه ياناس د الدنيا فانيه ليه بتعوزك القناعه

فين طهارة النفس فين فين بساطة ناس زمان
كانوا كالك أسره واحده عيشه رغده فى أمان

ف الزمن ده نشوف عجايب بين رجال من أسره واحده
فيه مصايب م القرايب والحوادث يا ما شاهده

فيه نصيحه. الكل يحرص م القرايب من طمعهم
الجميع احترمه واخلص يكفك المولى شرورهم

فيه قليل من الناس خلالهم تطمئن لها القلوب
خذ صحابك من وسطهم ينفعوك وقت الخطوب

إن وقعت ف ورطة يجروا من عذابها ينجدوك
أو أصابك سوء يسعوا من ألامه ينقذوك

احمد محمد مطاوع
مدرس آداب

سر العظمة

الإنسان فى هذه الحياة مملوء بكثير من الآمال الواسعة. والأحلام البعيدة: يود أن يرتقى طفرة إلى أعلى منصب. وأسمى مكان وإذا رأى غيره يشغل منصباً أعلى ود لو كان مثله. وهكذا نرى أمانيه لاتنتهى. وأحلامه لاتقف عند حد. والناس مختلفون فى تحقيق أمانيهم والحصول على مآربهم

فمنهم من تكون صفحة آماله واسعة. فيشمر عن ساعد الجد ويسعى بهمة لاتعرف الملل ويعمل بعزيمة صادقة. وإرادة قوية. كى يصل إلى الغرض. ويصيب المرمى، فاذا أحس باخفاق في المسعى. لم يفل هذا من عزيمته، ولم يقف دون إرادته، بل يتغلب على كل هذه الصعاب بجأش ثابت، وإرادة نافذة، فتذلل له هذه العقبات على صعوبتها وتتحقق أمانيه شيئاً فشيئاً، حتى يصل إلى ما أراد، والتاريخ حافل بكثير من العظماء، الذين بذلوا أموالهم وأنفسهم، فى سبيل الحصول على أغراضهم السامية، وصبروا على الآلام واستعذبوا طعم الرزايا تنزل بهم، وفى طليعة هؤلاء الانبياء والمرسلون، فقد كانت حياة النبى صلى الله عليه وسلم مثلا أعلى للثبات، والصبر على تحمل المشاق، فقد صادفه كثير من العقبات فى سبيل إظهار الدعوة إلى الاسلام، ولقى صنوفاً من الشدائد، وضروباً من الأيذاء، فتقبلها بصدر رحب، ولم تضعف من

إرادته ، حتى أنه قال لعمه ، أبى طالب ، وقد جاء ينصحه بالعدول عن دعوة الناس ، « ياعم ، والله لو وضعوا الشمس فى يمينى ، والقمر في يسارى على أن أترك هذا الأمر ، مافعلت حتى يظهره الله أو أهلك دونه » فانظر إلى هذه الاجابة التى تدل على قوة اليقين ، وصدق العزيمة ، وأنه سيصدع بالحق ، مهما عظم الأمر ، وجل الخطب ، وقد أثرت فى نفس أبى طالب حتى قال له :

« إذهب فقل ما أحببت والله لا أسلمك »

وقد قرن الارادة بالعمل ، حتى بلغ الرسالة ، ونشر الأسلام في الآفاق ، فبدد سحب الجهالة ، وأظهر نور الهدى

ومن أمثلة هذه الارادة النافدة « نابليون بونابرت » الذى يضرب بشجاعته وقوة إرادته المثل ، قيل له يوماً ، وقد أراد غزو بعض الممالك إن جبال الألب سوف تعترضك فى طريقك ، فقال : لن تكون هناك جبال ألب ، وكان أثقل الكلمات على سمعه — مستحيل لا أعرف — لا أقدر ، وكان يقول لمن نطق بالكلمة الأولى حاول ، ولمن نطق بالثانية تعلم ، ولمن نطق بالثالثة جرب ، فكانت حياته مثالا للشجاعة النادرة والارادة الوقادة .

هكذا يكون عظماء الرجال ، الذين ينفقون أعمارهم فى الحصول على أغراضهم ، ويهبون حياتهم وأرواحهم لتحقيق آمالهم ورغباتهم

أما مفلولو الارادة ، ضعاف العزيمة ، فانهم يتمنون الأماني

المريضة ، ويطلبون المطالب البعيدة المنال ، وعند خروجهم من هذه الأحلام إلى حيز العمل ترى أمرهم عجبا ، تراهم إذا صادفهم فى طريقهم أقل حائل ، وقفوا حيارى ذاهلين ، يسخطون على العمل ، وعلى من أوقعهم فيه ، ولذلك يدركهم الفشل ، وتحق عليهم الخيبة ، فلا هم أراحوا أنفسهم من هذه الأحلام الكثيرة ، ولا جدوا فى أعمالهم ، وتغلبوا على العقبات تقف أمامهم ، وإن مثل هؤلاء كمن يذهب إلى ساحة الحرب خلواً من السلاح ، وكالطائر يحاول أن يطير مقصوص الجناح. فمحال أن يبلغوا الغرض أو يصيبوا الهدف

والواجب أن يعد الانسان للأمر عدته ، ويتخذ له أهبته ، فيكون آمنا وقت الشدة ثابت الجأش عند النوازل تنزل به ويقضى على كل ذلك بيد من حديد .

روى عن عبد الملك بن مروان . أنه أتاه فى يوم واحد ، خبر مقتل ابن زياد، وهزيمة جيشه ، ودخول ابن الزبير فلسطين ، وثوران ثورة فى دمشق، ومسير ملك الروم إلى الشام ، فما تزعزع ولا طاش ، وقد رؤى فى هذا اليوم ثابت الجنان ، غير مقطب الوجه ، ثم شغل ملك الروم بما يؤديه إليه ، ووجه جيشاً إلى فلسطين فاستردها ، وسار إلى دمشق فأسكن فتنتها .

فعليك بالاكثار من مطالعة سير الأبطال والنابغين ، فان حياتهم تتمثل أمامك ، وتوحى إليك تقليدهم ، والاقتداء بهم ، ولم تخل أمة من



أبطال يقرأ الانسان ترجمة حياتهم ، فيشعر بأن روحاً جديدة دبت فيه وحركته للاتيان بعظائم الأعمال وكثيراً مادفع الناس إلى العمل الجليل حكاية قرءوها عن رجل عظيم ، أو حادثة رويت عنه ، ويجب أن ترسم لنفسك خطة فى الحياة توصلك إلى غايتك وأن تلزم نفسك باتباعها مهما كان الطريق صعباً . والمسلك شائكا ولا تسمح لها بالتردد فى أثناء الطريق بل سر بحزم وعزم وإرادة من نار فجدير بك بعد ذلك أن تصل إلى أعلى درجات السعادة ومراتب الكمال وتكون حياتك جادة خصبة حافلة بجلائل الأعمال وعظيم الآثار .

حسن حسن عثمان
مدرس بالمدرسه

قصة . . . !!

سأتحدث إليك يابنى عن شيء أخشى أن يعكر قليلا من صفوك أو يعكر كثيراً . سأتحدث إليك عن قصة، قد تكون قصة حزينة كما يراه البعض منا ، وقد تكون قصة غير حزينة كما يراها الكثير منا أيضاً ! ولكننى أرجو ألا تسخر من قصتى هذه كثيراً إذ قد تختلف فى أسلوبها وطبيعتها عن تلك القصص الشيقة جداً ، التى تقرؤها فيما قد تتناوله يداك من كتب داخل المدرسة أو خارجها . على أنه قد يرضينى كثيراً أن تسخر منها كما تشاء ، على شرط أن تقرأها . فمن يدرى

يابنى ؟ فلعلك تستسيغها ، ولعلك تستريح إلى أبطالها . فتعطف عليهم وتعتبر بحوادثهم، وتزدرى غيرها من قصص،إن لم تسخر من كتابها..!

سأتحدث معك عن قصة، تستطيع أن تسميها «مصر العزيزة » أو تستطيع أن تسميها « مصر » فقط . ذلك لأنى لا أحب أن أجبرك على أن تعز وطنا ، ربما لم يعودك آباؤك أوغير آبائك ، ولم يربك المجتمع الذى تعيش فيه ، على أن تعزه و تتفانى فى محبته، قليلا أو كثيراً ، وإن كنت مديناً بحياتك وسعادتك ـ إن كانت هناك سعادة على الأرض ـ إلى نيله وأرضه وسمائه . . . !

لعلك تعلم يابنى ، أن رأس الاسرة المالكة فى مصر « محمد على باشا » هو رجل خلق كما خلق الناس أجمعون . نشأ فقيراً وتعلم قليلا أو لم يتعلم ثم كبر ثم تزوج ، ثم عاش فى بلدته (قوله) فى تركيا ، كما نعيش نحن جميعاً . لا مال كثير . ولا مجد كبير أو صغير. وكان ذلك بين سنتى ١٧٦٩ ، ١٧٩٨م

وكانت مصر يابنى حتى تلك السنة الاخيرة ، تابعة للدولة العثمانية (وأحمد الله كثيراً أنك لم تر ذلك العصر الطويل، الذى تسلطت فيه تركيا على مصر!) فى ذلك العام الأخير سنة «١٧٩٨» ، نزلت الجيوش الفرنسية إلى أرض مصر ، فأرسلت الحكومة العثمانية جيوشها إلى مصر لطرد الفرنسيين منها . ولقد شاء القدر أن يكون محمد على أحد أولئك الجنود أو أحد أولئك الضباط الصغار الذين رفعوا من سلك الجندية لسبب ما.



فلما أجلى الفرنسيون بعد ثلاث سنين ، كان ذلك الضابط الصغير قد ارتقى إلى درجة قائد لفرقة . كما ارتفع غيره وكما يرتفع الضباط والجنود عادة في ساعة يحمى فيها وطيس القتال . ولكن نفس محمد على الكبيرة، كانت كلما ارتقت قليلا . زادها ذلك إلى العلا طموحاً وكان بجانب هذه النفسية الطامحة، إرادة تعمل،وعقل يدبر. فاذا بمحمد على ذلك الضابط الصغير أو الكبير يتجه إلى ناحية الحكم ، ويتخذ سبيله إليه. ومازال يعبد هذا السبيل بسعة حيلته ، حتى استطاع أن يرقى على أكتاف الشعب المصرى إلى حكم البلاد ، وحتى استطاع أن يكتسب رضاء السلطان. فوافق على توليته سنة ١٨٠٥ حاكما ككل الحكام الذين سبقوه قد يولى اليوم ويعزل غداً ، أو قد يولى اليوم ثم يقتل غداً أيضاً . . . فذلك شيء متروك فى يد القدر ، أو فى يد السلطان ورجال الدوله أو في يد الجنود الذين يستندون إلى قوتهم فى حكم البلاد إن شئت . وعلى كل حال فلم يكن في خلد السلطان ، ولا في ظنه ، أنه ولاه ليحكم البلاد إلى الأبد.

أصبح محمد على آمناً فى عرشه ، بعد أن جدد السلطان أمر توليته سنة ١٨٠٦ . ولكنه أمن فيه خوف وخوف كثير . وصدقنى يابنى أنه لولا الدوافع الغريزية، ولولا فتنة الدنيا. لكان أحب إلى محمد على أن يعود إلى « قوله » ، وأن يعيش هادئاً سعيداً بين زوجته وبنيه . . .

ولكن لم يكن محمد على ممن يميلون إلى الهدوء . ففكر فيما يضمن له استقراراً فى عرشه . فلم يهده فكره إلا إلى تكوين قوة تسنده. إذا

اهتز به كرسى الحكم وانى له هذه القوة أو ذلك الجيش، وهو صفر اليدين، لامال ولا غير مال . ولكن كانت له تلك العبقرية ، التى خلقت له المال الوفير، والجند المنظم الكثير ، وأعدت له الأمر للخروج على طاعة السلطان . حتى إذا ماوثق من قوته أرسل يطالب مصر وراثيه (سنة ١٨٣٩) فى وقت كانت الخصومة قد احتدت بينهما ، مما أثار غضب السلطان ، وأدى إلى قيام الحرب . ثم تلاقت الجيوش فهزمت جيوش الدولة، ثم سلم الاسطول العثمانى، ثم مات السلطان .!!

ولكن موقع مصر الجغرافى فقط، كان نكبة على بلادك . وسيظل كذلك، إلى أن يشاء الله أن تنجح تلك الثورات العنيفة القائمة فى الشرق فلا تكون هناك حاجة إلى مايسمونه المواصلات الامبراطورية . أوإلى أن تستطيع أن تحكِّم مصر بينها وبين من يعتدى على أرضها شيئاً غير المحبرة والقلم . أو إلى أن ترتقى تلك النفس الأنسانية . فلا يفكر قوى فى أن يسلب حقاً لضعيف .

رأت أوربا — وانجلترا خاصة — قوة ناهضة فى مصر قد تهدد ممتلكاتها فى الشرق إذا شاءت، وأن تقطع الطريق اليها إذا شاءت أيضاً، فتدخلت فى الأمر . واتفقت فى معاهدة لندن سنة ١٨٤٠ على أن تعطى مصر وراثية لمحمد على، على أن يظل تابعاً للدولة . ولكن محمد على بعد أن ذاق حلاوة الانتصار واكتسب ثقة بعض الدول الأخرى رفض، واستمر فى الرفض، حتى أرغمته أساطيل الدول، على أن يقبل، وأن يطالب

ماهو مرغم على قبوله.وبهذا تحدد مركز مصر السياسى بموافقة الدول واستقرت مصر فى يد الاسرة المالكة (وإن لم تستقرفى يد تركيا) حتى اليوم .

هدأ بعد ذلك محمد على على غير عادته . ولكنه كان يهدأ للموت. مرض واشتد به المرض حتى أراد الله له أن يستريح إلى الأبد .... فتعاقبت أولاده وأحفاده على الملك ، حكم ابراهيم قليلا ثم خلفه عباس ثم سعيد . وسعيد باشا يابنى صديق الفلاح كما يتحدثون ، هوالذى منح « فردنند دليسبس » امتياز حفرقناة السويس بمجرد توليته حكم البلاد سنة (١٨٥٤) . وسعيد باشا يابنى هو الذى شجع ذلك المشروع بكل مايستطيع من مال ورجال وحول . فقد عارضت المشروع انجلترا كثيراً وعارضته تركيا قليلا . ولكن سعيد باشا كان بعيد النظر ، وكان يريد الخير لمصر وللمصريين فلم يتأخر عن أن يشترى نحو نصف الأسهم حتى يتم المشروع بسلام ، وقد تم يابني المشروع والحمدلله فى عهدالخديوى اسماعيل باشا سنة ١٨٦٩ رغم ماأرادته انكاترا ....

ومن الغريب يابني أن انكاترا لم تفلح فى إيقاف هـذا المشروع الكبير ، ولا أدرى يابنى الشرأريد بمن فى مصر أم أراد الله لانجلترا خيراً فشلت انجلترا فى إيقاف المشروع، ولكنها أرادت أن تعوض عن هذا الفشل بنجاح أوسع مدى وذلك بأن تمتلك ذلك القطر الذى أقيم فى وسطه ذلك المشروع . وكانت الفرصة سانحة .كان اسماعيل يريد

أن يتشبه بملوك أوروبا فى تلك المظاهر التى تكلف كثيراً وإن لم تفد الشعوب إلا قليلا . وكان إسماعيل قد أخذ على نفسه فى أقصر وقت أن يجعـــل مصر قطعة من أوروبا وإن كان ذلك مستحيلا . ففتح يده سخية فى السر والجهر ، وجرت خيرات النيل ذهباً وفضة إلى كل مكان حتى غاض ماء النيل أو كاد .

وكانت انكلترا — تلك الأمة المتحضرة — قد تهيأت لتلك الفرصة ، فتقدمت مصارفها بالمال إلى إسماعيل كلما أشار إلى حاجة إليه، وتقدمت مصـــارف الدول الأخرى وخاصة فرنسا . . . . . ولمَ لا تتقدم وأموالها يضمنها نيل مصر الذى سيظل يجرى إلى البحر الابيض إلى الابد وفوائدها الحقيقيـة تتراوح بين ١٢٪ و٣٠٪ أو أكثر بقليل ؟ ولمَ تمتنع عن أن تقرضه حتى وإن عجز عن الدفع مادامت الفوائد تزداد سنة بعد أخرى وشهراً بعد شهر ؟ وهل من العقل أن تسمع الدول لاحتجاج تركيا عند مافزعت إليها بعد أن تعاظمت الديون على مصر ، مادامت لا تعالج تركيـا الأمر فى مصر حيث يكون العلاج ؟

ثم كان ما كان حتى سنة ١٨٧٤ عند ما عزمت مصر على أن تبيع حصتها من أسهم قناة السويس . وكانت انجلترا واقفة بالمرصاد . فلما بلغ مسامع وزيرها الخطير (دزرائيلى) ، أسرع مستعيناً بقرض من (مصرف آل روتشلد) ، واشتراها من غير رضا البرلمان، وبمعونة مصرف مستقل ، مما لم يسبق لحكومة من أقدم حكومات العالم الدستورية

أن أتت بمثله ، إذ هو من أشد المضاربات خطراً . ولكن اذا قرأت ما كتبته جريدة التيمس (أكبر الجرائد الحكومية الانجليزية) في صبيحة ذلك اليوم تقول « إن من المستحيل أن نفكر فى شراء أسهم قناة السويس تفكيراً منفصلا عن علاقة انجلترا بمستقبل بمصر » . اذا قرأت ذلك أمكنك أن تفهم سر تلك المخاطرة وإقدام الحكومة

ولما اشتد الارتباك المالى ولم تغن الاربعة ملايين من الجنيهات قيمة سندات قناة السويس،طلب الخديوى اسماعيل من قنصل انجلترا بالقاهرة موظفين قديرين يشرفان على الدخل والخرج،خاضعين لارشاد ناظر المالية وأمره.فأسرعت الحكومة الانجليزية بأرسال بعثة خاصة لتنظر فيما يسأله سموه من النصح والأرشاد فى الشئون المالية — ثم كان ما كان من تدخل فرنسا معها،حتى لاتظفر انجلترا وحدها بفريستها. ثم ازداد التدخل قليلا ثم كثيراً ،حتى كان أمر مالية البلاد وكافة أعمالها في يد الدول ، إذ وصلوا إلى كرسي وزارة المالية ووزارة الأشغال . وكانت حالة البلاد،من غريب الأمر ، تزداد على يد هؤلاء الماليين النوابغ الكبار سوءاً ثم سوءاً !! فباع الفلاحون أراضيهم ودوابهم إن وجدوا شيئاً ، وباعوا حلى نسائهم ، وبات أطفالهم على الطوى يتعذبون .

وكان إزاء كل هذا أن انفجر سخط المصريين، فكثرت اجتماعات مشايخهم وأعيانهم،يطالبون أن يكون للأمة يد في حكومة البلاد

ولعل ماجرأهم على إعلان سخطهم جهراً ، رغبة الخديوى في أن يستعيد ماسلبته الدول منه من قوة و نفوذ. فعقد الخديوى المجلس النيابي وعزم على توسيع اختصاصاته ، ثم أسقط الوزارة « الأوربية ». ولـكن دست له الدول عند السلطان (ومسكين ذلك السلطان الضعيف الذى لا يجد له قوة تحميه بسيوفها ولا أمة تسنده بقلوبها) فأمر بعزل اسماعيل وتولية إبنه توفيق سنة ١٨٧٩ : ثم غادر إسماعيل مصر إلى ايطاليا وعيناه تدمع إذ لم يعد يطيب له فى مصر مقام .

تولى توفيق الملك ، وكان رحمه الله ضعيفاً . واستغل الانجليز والفرنسيون ضعفه ، واستغل الضباط المصريون وعلى رأسهم عرابى ضعفه من جهة أخرى . كان عرابي وزملاؤه من المصريين يلاقون كل اضطهاد من ناظر الحربية الشركسى فتذمروا إلى الخديوى وتطاولوا ، وثاروا على سموه ، طالبين عزل ذلك الوزير . فلما خضع الخديوى لهم التفت حوله جماعة من أعيان البلاد الساخطين على الحكومة لشهوة فى النفس وغرروا بعرابى — وما كان أكثر طيبته وسلامة نيته — وشجعوه على أن يطلب لمصر حقوقها النيابية ، التى وقفت فى وجهها الدول. والتف حوله أيضاً ذلك الشعب الأعزل الضعيف ، الذى يلتف حول كل من يعمل لخيره ، أو يتخيل أنه يعمل لخيره . وكان عرابي بعد أن تطاول على أكبر رأس فى البلاد ، بات هلعاً ، يخشي تدابير قد تقضى على منصبه ومورد رزقه الوحيد إن لم تقض على حياته فرأى

فى المطالبة بمجلس نيابي، ماقد يحميه وزملاءه، من شر يراد به. ثم كان ما كان يابنى، من نزاع بين عرابى، تسنده قوة الجيش، وتملق أعيان البلاد، ودعوات الشعب وهتافه. وبين الخديوى، تسنده أساطيل الدول ورجال حاشيته. وتملق بعض من هـذه الاعيان أيضاً. ثم كان ما كان يابنى من ضرب الأساطيل الانجليزية للاسكندرية، وعدم إشتراك الاساطيل الفرنسية معها. ثم كان دخول الجيوش الانجليزية من طريق قناة السويس، التى كان عرابى عزم على ردمها، لولا تغرير «فردننـد» به، وإقناعه باستحالة السماح لجندى أن يمر منهـا ـ ثم كانت موقعة التل الـكبير، بخيانة بعض ضباطه وإعلان السلطان عصيانه، وانقلاب هؤلاء الأعيان عليه وعلى رأسهم رئيس مجلس النواب (سلطان باشا)!! ثم كان دخول الجيش البريطانى القاهرة في ١٥ سبتمبر سنة ١٨٨٢ ...

واسمح لى يابني ألا أطيل فى وصف تلك الحوادث، فقد غلبنى الدمع، ولا أحب أن أبكيك معى، وما أحر يابنى ذلك الدمع الذى يبكى الرجال !!!

إحتلت بريطانيا، أو بريطانيا العظمي كما يسمونها، مصر وهى تعلن للعالم أجمع، أن احتلالها سيكون قصير الأجل، ولا يطول إلا بقدر مايقتضيه تأمين العرش الخديوى !

ومن العجيب يابنى، أن تركيا تقابل ذلك الاحتلال والاعتداء، باحتجاجات، ربما كانت أشـبه باحتجاجات الدول الأخرى التى لا تملك

في مصر حولا ولا طولا ، ولكن انجلترا ، كانت تلف وتداور والباب العالى قليل الفهم ضعيف التفكير ،حتى كادت تقنعه بالاتفاق معها سنة ١٨٨٧ على الاعتراف بحقها في التدخل في شئون البلاد، لولا حسد الدول لانجلترا، وتحذيرهم للسلطان من مثل هذا الاتفاق.وكانت انجلترا من ناحية أخرى ،قد قلبت الاحتلال العسكرى إلى إدارى،فحاولت أن تخمد روح الوطنية التي نمت في العهد الأخير ، مستندة في ذلك إلى قوتها من ناحية . وإلى ما بدأته من اصلاحات في الري من ناحية قد ترضي المصريين ،أو ترضي غير المصريين عنها من ناحية أخرى . ثم تمكنت مع الزمن ،من إزالة ما كان بينها وبين فرنسا من الخلاف على مصر،إذ اعترفت فرنسا بمركز انجلترا في مصر،في اتفاقية ٨ إبريل سنة ١٩٠٤.ثم صرحت بعد ذلك بقية الدول الاوروبية مثل هذا التصريح . فاصبح بذلك مركز الحكومة البريطانية يكاد يكون مستقراً ، وإن لم يكن ذلك الاستقرار الشرعي. وكلما قدم العهد بالاحتلال إزداد ارتباط المصالح المصرية بالمصالح البريطانية ،وضعفت صلة مصر بالدولة العثمانية كما حدث عند قيام الحرب بين تركيا وايطاليا سنة ١٩١٢ ،إذ لزمت مصر الحياد.وكما حدث عند قيام الحرب الاوروبية سنة ١٩١٤ ، إذ انحازت مصر إلى جانب انكلترا .

ثم كان يأبي إعلان وزير خارجية بريطانيا في ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤، أن مصر أصبحت تحت حماية جلالة ملك بريطانيا، وبهذا زالت سيادة

تركيا على مصر . وفى ١٩ ديسمبر سنة ١٩١٤ أعلن ناظر الخارجية، خلع الخديوى عباس .وعرض هذا المنصب على السلطان حسين كامل

أعلنت الحماية على مصر، على أنها عمل وقتى، قضت به ضرورة الحرب ثم اشتركت مصر فى الحرب اشتراكا فعلياً، فأمدت انجلترا برجالها وما لها وغلاتها ودوابها ومواصلاتها ومبانيها وكل شيء. فلما عقدت هدنة الحرب العالمية فى ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ (وذلك في عهد السلطان فؤاد الأول الذى خلف أخاه بعد وفاته سنة ١٩١٧) . وقام رئيس الولايات المتحدة (ولسن)، يعلن تلك المبادىء الانسانية في جميع أرجاء العالم، التى تتلخص فى أن يقرر كل شعب مصيره بنفسه ، رأت مصر أن الفرصة قد حانت لأن تنال استقلالها إن لم يكن بحق انتصارها فبحق تلك المبادىء

ولهذا اتجهت الفكرة إلى تأليف وفد للسفر إلى أوروبا للمطالبة باستقلال البلاد برئاسة سعد زغلول — ولم تكن يابنى الحركة الوطنية قد خمدت منذ الحركة العرابية . بل استمر بعض الوطنيين يذكرونها ويطالبون بجلاء الجنود البريطانية في كل وقت بزعامة مصطفى كامل ثم محمد فريد — ولكن الحكومة الانجليزية رفضت أن تسمح لسعد وزملائه بالسفر، بل رفضت أن يتحدث فى استقلال البلاد ثم قبضت على سعد وبعض زملائه، وأرسلتهم إلى جزيرة ملطه (٩ مارس سنة ١٩١٩). فثارت البلاد من أقصاها إلى أقصاها، واضطرت الحكومة

البريطانية أن تطلق سراح سعد، وأن تسمح له بالسفر إلى مايريد (٧ إبريل سنة ١٩٢٢)

ثم كان يا بني جهاد الوفد المصري في فرنسا حيث انعقد مؤتمر السلام فلم يتحرك من الدول واحدة لنصرة قضيته ـ ثم كانت مفاوضاته مع الحكومة الانجليزية وفشل المفاوضات، ثم كان نفي سعد وإعلان تصريح ٢٨ فبراير سنه ١٩٢٢ إذ أعلنت فيه انجلترا إلغاء الحماية. فأعلن السلطان فؤاد الأول نفسه ملكا بها كما أعلن استقلال البلاد (١٥ مارس سنة ١٩٢٢) ثم وضع الدستور وأصبحت حكومة مصر حكومة دستورية وعاد سعد زغلول من منفاه وتولى رئاسة الحكومة

وبينما مصر تتطلع إلى زعيمها ليبت في مصيرها إذ حلت الفاجعة وفاضت روح سعد العظيم بعد أن أدى ماعليه لأمته فسجل اسمه مع الخالدين

وظلت مصر على يد زعمائها تجاهد لتسترد كامل استقلالها — وثق يا بني كما أن النيل سيظل يجري إلى البحر الابيض، وكما أن صخرة أبي الهول ستظل رابضة في مدخل الصحراء؛ فستظل مصر تطالب باستقلالها وبمركزها اللائق بها بين الأمم. والله يابني لابد أن ينصر الحق، لأن الحق من روحه، وروح الله لايموت ؟

على مختار خيرى

مدرس آداب

كيف يصل طعام الغذاء الى التلاميذ

لعله يكون موضوعاً عجيباً في مجلة أنشئت لثقافة التلاميذ أن تتكلم عن الطعام ! ولكن لماذا ؟ أليس الغرض الأسمى للمجلة خدمة النشء العزيز من أبناء هذا المعهد؟ الطعام هو باني الأجسام وهو على اختلاف أنواعه أهم لوازم الحياة وضروريات البقاء وإذا عرفنا أنه على قدر جودته تحسن الصحة وتقوى الأبدان وإذا عرفنا أن العقل السليم فى الجسم الصحيح أدركنا أن البحث فى الطعام من أولى المسائل التى يجب الاهتمام بها لمصلحة النشء وأنه لا يقل في الأهمية عن التربية العقلية والثقافة الفكرية وقد يكون أهمها جميعاً .

وليس الطعام فى ذاته هو الذى حفزنى للكتابة ولكن الذى حفزنى حقيقة هو ما كنت ألقاه من إعراض بعض التلاميذ عن الطعام فى المدرسه الأمر الذى كنت أتألم له كثيراً لا بصفتى موظف يحرص على سمعة المدرسة وأنما كأب شفيق يتألم ان يتضور التلاميذ جوعاً طيلة اليوم المدرسى لا لسبب سوى مجرد إحجامهم الشخصى . وما كنت لأقف مكتوف اليدين أمام هذه الحالة وانما دأبت على البحث حتى وفقنى الله إلى معرفته فان بعض التلاميذ يفعلون هذا من باب الخيلاء وإحتقار طعام المدرسة مباهين بالألوان الفاخرة التى تقدم إليهم في

منازلهم والبعض الآخر يفعل هذا ظناً منهم أن طعام المدرسة لا يعني به العناية الكافية فأتيت بهذا المقال لأبين للفريقين أنهما على خطأ مبين وأن طعام المدرسة من أفخر الأصناف وأجودها وأن العناية به تفوق كل عناية فى الخارج وسأبين لهم مايؤيد قولى هذا تفصيلا .

فى الأجازة الصيفية من كل عام تعرض وزارة المعارف شروط الأغذية للمناقصة ومن يقدم أقل عطاء يعهد إليه فى تقديم أصناف الطعام وإن من يقرأ الشروط التى تشترطها وزارة المعارف وترسل نسخة منها للمدرسة لاتباعها فى تسلم الأصناف من المتعهد يدرك إلى أى حد تحتم فيه هذه الشروط أقصي مايمكن من الجودة فاللحم مثلا اشترط فيه للضأن منه أن يكون من الضأن البلدى من نتاج القطر المصرى ذكراً صغيراً غير هزيل والعجالى اشترط فيه أن يكون من لحم الجاموس الذكر الصغير ولضمان النوع أعد فى المذبح خاتم خاص بوزارة المعارف تدمغ به اللحوم الصالحة والموافقة للشروط وفضلا عن ذلك فهذا اللحم يتعهده بصفة خاصة طبيب المذبح . والأرز يجب أن يكون من النوع الرشيدى المضروب بالملح وهذا أفخر أنواع الأرز وأغلاها ثمناً والسمن اشترط فيه أن يكون من أجود الأنواع وحددت لذلك كمية المواد الدهنية حتى إذا ما شكت المدرسة فيه رفضته أو أرسلت منه عينة لتحليلها بالمعمل الكيميائي على أساس النسبة المعينة بالشروط وهكذا قل عن بقية الأصناف من بقول وخضر وألبان وفاكهة . ولقد عنيت

الوزارة بضمان تنفيذ شروطها أكبر عناية ففرضت غرامات بمبالغ مختلفة توقعها المدرسة على المتعهد إذا ورد صنفاً غير مستوف للشروط ولزيادة الضمان قررت أن يكون تسلم الأصناف الجافة التى تخزن شهرياً بمخزن المدرسة وهى (البقول الجافة والارز والسكر والصابون والسمن والنشا والملح والتوابل) بوساطة لجنة لا يقل أعضاؤها عن ثلاثة برئاسة حضرة الناظر ويشترط أن يحضر مع هذه اللجنة حضرة طبيب الوزارة وتقوم هذه اللجنة بفحص الأصناف الموردة للمخزن فتقبل الصالح منها الموافق للشروط والمراعى فيه جميع الاحتياطات الصحية وترفض الأصناف التى لا توافق ويحرر بهذا محضراً يوقع عليه حضرة الناظر وحضرة طبيب المعارف وحضرات اعضاء اللجنة وتحفظ المحاضر فى سجل خاص يراجعها مفتش من الوزارة بين كل وقت وآخر وأما الأصناف الطازجة فان ضابط المدرسة يتسلمها صباح كل يوم بأشراف حضرة الناظر . ولقد يتهاون المرء في مصلحته الخاصة ولكنه لا يتهاون فى مصلحة أطفال أبرياء هم أمانة فى عنقه ولا يغفل الأمانة إلا مارق خؤون

لعل فيما قدمت أكبر برهان على أن الاصناف التى تستوردها المدرسة للطعام هي خير الأصناف وأجودها وأكثرها ملاءمة لشروط التغذية والصحة الأمر الذى لا يتيسر فى الخارج حيث الرقابة على الأصناف المعروضة للبيع أضعف بكثير من الرقابة التي تحتمها المدرسة

على الأصناف التي تورد لها. بقيت هناك مسألة هامة هى مسألة إعداد هذا الطعام وطهيه

بالمدرسة ثلاثة طهاة روعى فى اختيارهم الكفاءة ويشرف حضرة ناظر المدرسة بنفسه (رغبة في العناية بطعام التلاميذ) على عملهم فيتذوق الطعام بنفسه يومياً قبل تقديمه للتلاميذ وإذا وجد أى عيب أو نقص فى طريقة الطهى أوقع بالطاهى المهمل عقاباً صارماً يردعه ويكون عظة وعبرة لزملائه ويطهى الطعام فى أوان نظيفة تطهر في كل اسبوع الأمر الذى لا يتسير دائما فى غير المدرسة كما أن الأوانى التى يسكب فيها الطعام بعد الطهى لتقديمه للتلاميذ تغسل فى كل يوم بالصابون والماء الساخن وتطلى كل أسبوع ويقوم ضابط المدرسة بالاشراف على توزيع الطعام توزيعاً عادلا وجميع الأدوات التى يستعملها التلاميذ فى الطعام من أطباق وأكواب وملاعق وشوك وسكاكين تنظف يومياً ويراقبها ضابط المدرسة بأشراف حضرة الناظر

وعند توزيع الطعام على التلاميذ وبدئهم بالأكل فى المطعم يمر حضرة الناظر بنفسه بين التلاميذ جميعاً يستمع لشكاياتهم وملاحظاتهم ويعمل على تحقيق مطالبهم فوراً وبدون تأجيل كما أنه يراقب بنفسه الأصناف التى يقبلون عليها فيأمر بالاكثار منها والأصناف التي لا يستطعمونها يوصى بعدم استحضارها مرة أخرى

مما تقدم ترى أن المدرسة تبذل كل ما فى استطاعتها من عناية فى

تهيئة أفخر أصناف الطعام للتلاميذ وأنى لا أعدو الحقيقة إذا قلت انه أفضل من طعام المنازل ولست أريد بهذا الحط من قيمة طعام المنازل فأنني لا أنكر أن هناك من يبذلون الكثير فى سبيل إعداد طعام شهي ولكنى أؤكد أن الرقابة على مايورد للمدرسة أمر غير متيسر فى المنازل

أيها الابناء الأعزاء :

ما أردت بمقالى هذا إلا مصلحتكم التي أعتبرها أسمى غرض لى فى عملى ولعلكم مقتنعون بما قدمت لكم من دلائل ولعل هؤلاء الذين يدفعهم غرور الطفولة منكم إلى ترك الطعام أن يتركوا غلواءهم ويقبلوا عليه ولعل أولئك الذين يسيئون الظن ومقدار العناية التى تبذل فى سبيل طعامهم يؤمنون بما أدليت فيتناولوا طعامهم غير هيابين ولا وجلين ؟

محمد ناظم عمر
ضابط المدرسة

المناخ وطبيعة الارض وأثرهما
فى نمو النبات ومعيشة الأنسان والحيوان

لكل قطر من أقطار العالم مميزات طبيعية خاصة يتميز بها عن غيره وكل منها يختلف عن الآخر من حيث التربة والهواء والحرارة والرطوبة والنبات والسطح فلو إخترنا بلاداً كبلاد الانجليز مثلا لزراعة

القطن لذبلت شجيراته وماتت ولو نقل نبات كالقمح إلى الجهات القطبية الشديدة البرودة لما نبت وسبب ذلك ظاهر جلي وهو أن لكل من هذين النباتين إقليم خاص ذات مناخ خاص تعود الحياة فيه وقد يوجد تشابه بين بعض الاقاليم بحيث يمكن زرع نبات أقليم ما في آخر يشابهه من حيث المناخ والتربة فلو نقل نبات القطن من القطر المصرى إلى السودان مثلا أو إلى آسيا الصغرى أو العراق لأمكن أن ينمو بهذه البلاد ولكن لا يمكن أن يحصل منه على القطن المصرى الخاص ببلادنا ذات المميزات الخاصة كطول الفتلة ومتانتها وبياض لونها نعم ينمو القطن ويزهر بهذه البلاد لأن الظروف الجوية التي يحتاجها نمو القطن تكاد تكون واحدة في كل ولكن قد يطرأ عليه تغيير تدريجي يجعله مخالفاً تماماً للقطن الذى أشتق منه

كذلك الحال مع الحيوان بأنواعه ، ومنها الأنسان ، فلو نقل حيوان من حيوانات المنطقة الحارة كالجمل مثلا إلى الاقاليم القطبية الباردة لما استطاع أن يحتمل ذلك المناخ الشديد البرودة ولو نقل حيوان الرنة من أقاليم التندوره شمالا إلى أقليم شديد الحرارة كالأقاليم الاستوائي لما استطاع ذلك الحيوان الذى تعود المناخ البارد أن يعيش فى ذلك الأقاليم الحار لعدم ملاءمته له ـ وقد لوحظ أن من حيوانات النوع الواحد ما يتغير بتغير البيئة كالقط والأسد والنمر فان هذه الحيوانات لا بد أن تكون قد نشأت من نوع واحد ثم طرأ عليها تغيير على مر الزمان ويجب ألا

نسى أثر الوراثة إذ لاشك أن هذه الحيوانات أورثت أبناءها هـذا التغيير فأصبحت تختلف نوعاً ما عن أصلها وليس معنى ذلك أن هذه الفصائل تعـود إلى حالتها الأولى حتى اذا أتيح لها أن تعيش فى بيئة واحدة ذات مناخ واحد زمناً طويلا لأن هذا التغيير بطىء جداً الدرجة أن مئات الآلاف من السنين لاتـكون فى احداثه شيئاً مذكوراً

أما الانسان فامزاياه الطبيعية التى ولد بها (وأخصها ذكاؤه وقدرته على التفكير) أثر كبير فى مقاومة فعل البيئة إلى حد ما بل والتغلب عليها أحياناً وإعداد نفسه للمعيشة فيها فترى سكان البلاد البـاردة قد اتقوا الزمهرير بما يضعون على أجسامهم من الفراء وجلود الحيوانات وبذلك صلحوا للمعيشة فيها على انه مع ذلك قد يموت الأنسان اذا انتقل إلى بيئة تخالف بيئته تماماً وهذا معنى مايقال عن غيانا أنها قبر الرجل الابيض

وللمناخ والبيئة أثر في تقدم الأنسان ورقيه فلم نسمع أن مدنية ما قامت بالجهات الاستوائية البحتة وذلك لان تلك الاقاليم عرضة لسقوط الأمطار الغريزة عليها طول العام لذلك كانت أراضيها خصبة للغاية ذات إنبات قوى فسهل على القوم أن يجنوا ثمارها دون كبير عناء وأصبحوا فى غنى عن الـكد والاجهاد طلباً للرزق كما أن غزارة النبات في تلك الجهات حالت دون تقدم الزراعة هناك التى هى ركن من أركان التقدم والمدنية . بل أن الأنسان هناك لايجـد حاجة إلى التفكير والابتداع الذى هو نتيجة الحاجة ولهذا يعتبر سكان الاقاليم الاسـتوائية أقل

الشعوب رقياً من الوجهة العقلية ولا ينتظر أن تقوم لهم مدنيـة أو حضارة وذلك لأن أقل مجهود وسط هذا المناخ الشديد الحرارة يلحق بالانسان التعب ويرسل العرق فيقف بقوته . ونظراً لشدة الحرارة فى تلك البلاد فقد اكتفى الانسان هناك بملابس خفيفة تصنع عادة من أوراق الاشجار بل أن أغب السكان يعيشون عرايا لا يسترون إلا عوراتهم وهم يسكنون أكواخا من أخشاب الاشجار سقوفها من أوراقها

كذلك الحال مع سكان الأقاليم القطبية البـاردة فانهم يشاركون إخوانهم سكان الاقاليم الأستوائية فى انحطاط المستوى العقلى والتأخر فى الرقى والمدنية وذلك لأن الطبيعة هناك تقتر عليهم بخيراتها فينصرف كل مجهودهم وتضيع أوقاتهم فى السعى للحصول على الغذاء فقط وليس لديهم متسع لتحسين حالهم أو فرصة للتفكير والاختراع

والعكس مع سكان الجهات المعتدلة المناخ فأنهم أكثر شعوب العالم رقياً وتفكيراً وذلك لأن اعتدال المناخ يبعث فيهم النشاط والحركة بل يدعو إلى التفنن والابتكار ولا شك أن لهذه العوامل أكبر الأثر فى تقدم الشعوب ورقى الأمم

والانسان بأى أقليم من هذه الاقاليم المختلفة المناخ قد أعتاد الظروف الطبيعية والمناخية فيه بحيث إذا نقل إلى جهة وكانت الظروف غـير ملائمة لحياته قضى عليه فهلك وأنقرض بل ومحيت آثاره من الوجود أما إذا كانت الظروف مخالفة لظروفه الأولى التى تعود الحياة فيها مخالفة

غير تامة فان الافراد التى لاتستطيع الحياة فيها تهلك ويقضى عليها ولكن الافراد التى تستطيع الحياة بمجهود تعمل ذلك المجهود وتتناسل فى وسط تلك الظروف الجديدة فتكون الاجيال الناشئة قد ورثت منها استعداداً للحياة فى الأقليم

مما تقدم نرى ماللبيئة والمناخ من الأثر الكبير فى حياة الانسان ونمو النبات والحيوان فلكل من هذه الكائنات طبيعة خاصة ومناخ خاص تعود أن ينشأ وينمو ويترعرع فيهما بحيث لايستطيع الحياة بدونهما ؟

عبد العزيز أبو شادى
مدرس آداب

****

لمحـــــــة

منذ عشرين عاماً كنت أجلس فوق مقعد من مقاعد التلاميذ بهذه المدرسة . وكان لى رفقة وخلطاء أحبهم ويحبونى وألعب معهم كما يلعب التلاميذ اليوم وكنا نشعر بلذة الحياة في الطفولة لذة بريئة ليس للصناعة أثر فيها . تلك الحياة وما فيها لم أعد أتذوق لها طعما الآن فاجتهد فى أن أذكرها وأفرض نفسى طفلا واستعرضها أمام إدراكى ففي استعراضها ترويح للنفس ولكن طول العهد أنسانى كل شيء ولم يبق لى إلا أننى كنت طفلا أعبث كما يعبث الأطفال وألهو كما يلهون وكنت سعيداً ممتعاً بهذا العبث وهذا اللهو وكفى ..

اجتزت المرحلة الأولى من التعليم وفارقت من كنت معهم واختلفت بنا السبل فمنا الشقي والسعيد. فأما الذين شقوا فقد التوت سبلهم مختارين أو مضطرين وصار منهم من إذا لقيته أشفقت عليه ورثيت لحاله فلقد عضه الزمن بنابه حتى أصبح لا يقوى على المقاومة فى الحياة والسير كما يسير الناس فاستسلم وانقاد.

وأما الذين سعدوا فقد هيأ الله لهم أسباب الهداية وهم فرق متعددة بقدر ما فى الحياة من طرائق وما فى الجهاد من نواح وأساليب فمنهم من تعلم صنعة أبيه وأصبح ذا عمل وإدارة يفيد الناس بما ينتج ويتبادل معهم الثروة ومنهم من رأى التجارة هى كل ما تبتغيه نفسه طليقاً من كل القيود التي يرسف فيها الموظفون ولقد أفاد هؤلاء من المال أكثر من كل إخوانهم

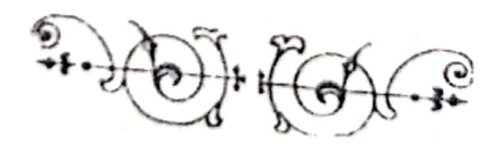
ومنا فريق ثالث وكنت منه اختار لنا آباؤنا ألا نقصر عن مراحل التعليم فدخلنا المدارس الثانوية وأتممنا الدراسة فيها وصارت امنيتنا أن نجتاز المرحلة الأخيرة مرحلة التعليم العالى وقد شعر الانسان فيها بوجوده وأصبح يقدر ما فى الحياة من تبعات واتخذت فيها أصفياء ولكنهم ليسوا أطفالا بل رجالا عقلاء لم نكن نلهو ولا نلعب ولكننا كنا نفكر ونطيل التفكير فيما سنلقى فى طرقنا من سهل ووعر وفى النهاية ظفرنا بما كنا نبغى، وتشعبت بنا السبل وأصبحت مدرساً فى مدرسة طنطا بعد أن كنت فيها بالأمس تلميذاً أؤدى ما فى ذمتي من دين

وأوفى ما في عنق من أمانة قانعاً بما أوتيت من رزق ، مغتبطاً بما ألاقى من جهد صبوراً على ما ألقى من هؤلاء البررة الأطهار

ولشد ما يكون الانسان سعيداً إذا منَّ الله عليه بنعمة الرضى ، فلقد قدر لبعض لداتي أن يكون فقيراً معدماً يستحق العطف . وأراد لبعضهم أن يبلغ الذروة وينظر إلى إخوانه من شرفات عالية

أى بنى تذكروا أننا كنا مثلكم وعما قريب سيتقدم بكم الزمن رغم أنوفكم وستصيرون رجالا بغير إرادتكم فليختر أحدكم لنفسه أى الرجال يكون وليتبوأ أى مكان يحب وفى هذا تكون المباراة وفى هذا فليتنافس المتنافسون ؟

عبد القادر الجنيهى
مدرس آداب





لم تكن رحلات هذا العام رياضية فحسب بل كانت كذلك علمية فاستفاد التلاميذ كثيراً .
وبهذه المناسبة تتقدم المدرسة ، ناظرها وأساتذتها وتلاميذها بشكر جميع حضرات الأفاضل الذين سهلوا على أعضاء الرحلات عملهم وخصوهم بكرمهم وشملوهم بعطفهم

« لجنة التحرير »

١ – رحلة الاسكندرية

تفضل حضرة ناظرنا الفاضـــــل فسمح لنـا بالسفر إلى الأسكندرية يوم الخميس ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٢ حتى يكون لدينا متسع من الوقت نستطيع فيه أن نتمتع بمشاهدة آثار عاصمة القطر الثانية

كانت الساعة الخامسة حين توجهنا إلى محطة طنطا وأقلنا القطار إلى الثغر . وعندما وقف بنا القطار فى المحطة رأينا بعضاً من حضرات الأساتذة بمدرسة رأس التين فى انتظارنا . وبعد تبادل التحيات سرنا جميعاً إلى خارج المحطة متجهين إلى محطة الرمل . واجتزنا كثيراً من الشوارع الهامة حتى وصلنا إلى شارع فؤاد الأول وهنا لفت نظرنا أمر يسرنا جميعاً وهو أن شرطي المرور فى ذلك الشارع أصدر إشارة أوقفت سير العربات والسيارات وغيرها (وذلك عندما شاهدنا قادمين) وبذلك أمكننا اجتياز ذلك الشارع المزدحم فى أمان وطمأنينة

وصلنا إلى محطة الرمل ومنها ركبنا الترام إلى مدرســــة الرمل الابتدائية حيث وجدنا بعض الأســاتذة فى انتظارنا وذهبنا تواً إلى

حجرة الأكل حيث تناولنا العشاء وبعد وقت قصير ذهبنا إلى المكان المخصص لنومنا وسرعان ما غلبنا النعاس بسبب تعبنا .



(أعضاء الرحلة فى فناء مدرسة الرمل الابتدائية)

واستيقظنا مبكرين ثم تناولنا طعـــام الفطور وبارحنا المدرسة حوالى الساعة الثامنة وذهبنا إلى محطة الرمل ومنها إلى عامود السوارى حيث شاهدناه وما حوله من آثار . بعـد ذلك ذهبنا إلى مدرسة رأس التين حيث قابلنا حضرات الأساتذة والتلاميذ بلطف عظيم . وبعـد تناول الغـذاء تبارى فريقا كرة القدم بمدرستهم ومدرستنا على أرض الأتحـــاد . وكانت الغلبة لهم على الرغم من المجهود العظيم الذى بذله فريقنا فى سبيل الفوز . وبعد الانتهاء من المباراة أخـــذنا نتجول فى

أنحاء المدينة فشاهدنا قلعة قايتباى التى تطل على البحر الأبيض المتوسط



(أعضاء الرحلة فى قلعة قايتباى)

والتى كانت في وقت ما حصناً منيعاً يحمى البلاد من الأعداء ويصد غاراتهم عليها . بعد ذلك توجهنا إلى حمامات السباحة التابعة لوزارة المعارف ودخلناها فأذا هى منظمة و نظيفة ثم غادرناها إلى حلقة الاسماك وفيها رأينا كثيراً من أنواع السمك ونوعاً يسمى سلحفاة البحر (الترسة) كبير الحجم جداً

وكان موعد الرحيل قد أزف فذهبنا إلى المحطة حيث ركبنا القطار عائدين إلى طنطا بسلام .

هذا وصف موجز للرحلة حيث لايتسع نطاق هذه المجلة للاطالة

ولا يفوتني هنا أن أتقدم بالشكر الجزيل لحضرات ناظرى ومدرسى مدرستى الرمل ورأس التين على الحفاوة العظيمة والكرم الحاتمى الذى غمرونا به كما أتقدم بالشكر لحضرات الأساتذة الذين رافقونا فى هذه الرحلة على ما أمدونا به من معلومات طريفة عن كل ماشاهدناه حتى كانت رحلتنا علمية أكثر منها رياضية ؟

محمد كمال ابو جازيه
رابعه — ١

٢ — رحلة القاهرة

تعتبر هذه الرحلة من أهم الرحلات المدرسية التى قام بها التلاميذ هذا العام نظراً للفوائد الجليلة التى حصلنا عليها من وراء تلك الرحلة

كان يوم الخميس ١٦ ديسمبر سنة ١٩٣٢ هو اليوم المحدد لتلك الرحلة . ففي الساعة الثانية عشرة أقلتنا سيارة كبيرة إلى القاهرة وكان الجوصحواً والسماء صافية مما زاد فى سرورنا . وصلنا إلى القناطر الخيرية وقضينا فيها أكثر من ساعة ونحن نمتع النظر بحدائقها الغناء ومتنزهاتها البديعة التى تبهر النفس وتشرح الصدر .

وقد تفضل أحد حضرات أساتذتنا الذين صحبونا في هذه الرحلة



(أعضاء الرحلة فى حدائق القناطر الخيرية)

فشرح لنا بالتفصيل عمل تلك القناطر وأثرها العظيم فى توزيع مياه النيل وفضلها على الزراعة في مصر . وبعد ذلك غادرنا القناطر وسرنا شطر القاهرة فوصلناها فى منتصف الساعة الخامسة وذهبنا تواً إلى مدرسة الأورمان حيث قضينا فيها ليلتنا . وفى الصباح قمنا مبكرين وأقلتنا السيارة إلى حدائق الحيوان حيث شاهدنا أنواعاً مختلفة من الطيور والحيوان والزواحف مما لا يستطيع الأنسان وصفه أو عده .

وحوالى الساعة الأولى ذهبنا بالسيارة إلى حدائق الأورمان حيث شاهدنا كلية الحقوق وكلية الآداب



(أعضاء الرحلة أمام الهرم الأكبر)

(أعضاء الرحلة أمام كلية الآداب)

وفى منتصف الساعة الثانية توجهنا إلى أهرام الجيزه حيث قضينا زهاء ساعتين شاهدنا فى أثنائها تلك الأهرام العظيمة الخالدة . كما شاهدنا ذلك التمثال الرائع تمثال أبى الهول الرابض عند مدخل الصحراء وغير ذلك من الآثار التى تدل على عظمة أجدادنا ومهارتهم وقوتهم . وكنا نشاهد تلك الآثار الجليلة وقلوبنا مفعمة فخاراً بأسلافنا العظماء.

قضينا بجوار تلك الآثار البديعة مدة ولما أعيانا التعب عدنا إلى سيارتنا فاقلتنا إلى القاهرة ومرت بنا فى وسط الشوارع الهامة بالمدينة . ثم توجهنا شطر شبرا ومنها غادرنا القاهرة عائدين إلى طنطا بعد أن استفدنا من تلك الرحلة فائدة عظيمة ما كان يمكننا الحصول عليها من الكتب مهما اطنبت فى الوصف ؟

محمد عبد الفتاح عاشور
رابعه — ٤

٣ — رحلة الزقازيق

كانت الساعة الثامنة من صباح الجمعة ١٧ فبراير سنة ١٩٣٣ حين اجتمع بفناء المدرسة ثلاث فرق رياضية : فريق كرة القدم وفريق كرة السلة وفريق (البنج بنج) وقد حضر فى هذا الموعد أيضاً إلى المدرسة حضرة ناظرنا المفضال وبعض حضرات الأساتذة المحترمين فركبنا سيارة أمنيبوس إلى مدينة الزقازيق واستغرقت رحلتنا إليها

ثلاث ساعات كنا فى خلالها فرحين مسرورين ، أحياناً نردد نشيد المدرسة بين التهليل والتصفيق وأحياناً نروى الحكايات والقصص

وقد مررنا فى طريقنا على قناطر زفتى فانتهزنا هذه الفرصة وقضينا وقتاً نشاهدفيه حدائقها الغناء وبساتينها الفيحاء

وصلنا الزقازيق حوالى الساعة الثانية عشرة وكان حضرة ناظر مدرسة الزقازيق الجليل وبعض حضرات المدرسين الأفاضل فى انتظار قدومنا وما أن وصلت السيارة أمام المدرسة حتى تقدم الجميع لاستقبالنا وتحيتنا وبعد الاستراحة قليلا بدأت مباراة كرة السلة وكانت الغلبة لفريقنا الذى أبدى مهارة فائقة فى هذه اللعبة فكان لعباً حماسياً

ثم بدأت مباراة كرة المضرب بين فريقين من حضرات الاساتذة والتلاميذ بالمدرستين وكان اللعب فيها شيقاً للغاية وبعد تناول طعام الغذاء ، الفاخر . انتقل الجميع إلى ملعب المدرسة لمشاهدة مباراة كرة القدم فما أن وافت الساعة الثالثة حتى نزل فريق الزقازيق وفريقنا وكانت مباراة شيقة حضرها عدد غفير من النظارة وأظهر فيها الفريقان مقدرة فنية انتهت بتعادلهما باصابة لكل فريق

وحوالى الساعة الخامسة تركنا الزقازيق فى طريقنا إلى طنطا فوصلناها حوالى الساعة الثامنة مساء وعلى الرغم من التعب الذى كان ظاهراً علينا فقد كنا جميعاً مسرورين من تلك الرحلة الموفقة فقد استفدنا منها علمياً ورياضياً م

فوزى غبربال ٤ — ٢



(أعضاء الرحلة بجوار قناطر زفتى)



(فريقا كرة السلة بمدرستي الزقازيق وطنطا ومعهم حضرتا مراقبي الفريقين)



(فريقا كرة القدم بمدرستي الزقازيق وطنطا على أرض الأولى)

٤ – رحلة الجميزه

في اليوم الرابع والعشرين من فبراير سنة ١٩٣٣ قامت مدرستنا برحلة إلى الجميزة – اجتمعنا فى صبيحة هـذا اليوم وركبنا سيارتين يصحبنا بعض حضرات المدرسين ، ثم اخذت السيارتان تنهب الأرض نهباً وكنا نرى على جانبي الطريق مروجاً خضراء وحـدائق غناء . مررنا بالسنطة وانتهينا إلى الجميزة ، فوجـدنا حضرات موظفى المزرعة فى انتظارنا وحمل الخـدم أمتعتنا وسرنا نحن إلى مكتب الزراعة وهناك شاهدنا كثيراً من الصور التى تمثل الآلات الزراعيـة . ثم خرجنا إلى معمل الألبان حيث رأينا آلات لفرز اللبن وأخرى لاستخراج الزبد وغيرها لعمل الجبن

بعد ذلك قصدنا مرصد الهواء وهناك شرح لنا حضرة معاون الزراعة العدد المخصصة لرصد درجة الحرارة والتى تبين اتجاه الريح . ثم ذهبنا إلى حظيرة تربية الدواجن فرأينا فيها كثيراً من أنواع الطيور وكل طائر مرقوم برقم معلق على جناحه ، ولكل دجاجة مكان خاص بها تبيض فيه وبابه لايسمح لها بالخروج إلا إذا حضر عامل التفريخ فاخرجها وقرأ رقمها وكتب على البيضة رقم الدجاجة مشفوعاً بالتاريخ ثم قيده فى دفتر خاص .

ويجمع بيض كل دجاجة وحده مدة شهر ويحفظ فى صناديق مظلمة

غير أنه يجب أن يمر بها تيار كهربائي . لذلك تجد الصناديق مثقوبة من جهتين متقابلتين ، ويقلب البيض كل يوم مرتين حتى لا يميل التلقيح في جانب واحد .

ويوضع بيض كل دجاجة في صندوق مفرخ كبير وذلك ليعرف الطبيب مميزات كل دجاجة ويكثر من نسل الجيد منها . والصندوق كبير يمر به أنبوبان مملوءتان بالماء الساخن وبه صمامات تفتح إذا زادت درجة الحرارة عن ٨٥ ف وتسد إذا نقصت . وفي أسفل المفرخ مصباح يسخن الماء . ويبقى البيض ثلاثة أيام بدون تقليب ثم يقلب كل يوم مرتين حتى اليوم السابع وإذ ذاك يفرزه الطبيب ويبعد غير الملقح ويتعهد الباقي بعنايته حتى اليوم الحادى والعشرين . وقد وضع تحت الصناديق الصغيرة سلات بها سيقان الأرز لكي تحفظ النقف (الكتكوت) من أن يموت إذا سقط فيها . ثم يتعهده بعد ذلك عمال مخصصون إلى أن يكبر .

رجعنا (بعد أن شاهدنا كثيراً من المناظر) إلى مكتب الزراعة وتناولنا الغذاء واسترحنا في الحدائق وعند الساعة الخامسة عدنا إلى طنطا وكان السرور شاملا وألسنتنا تلهج بالثناء على حضرات موظفي المزرعة لما غمرونا به من فضل وما قدموا لنا من خدمات فجزاهم الله خيراً .

محمد عبد العزيز محمد



(الكشافة والأشبال يتناولون الغذاء ومعهم حضرات المدرسين المرافقين لهم)

رحلة الكشافة والاشبال

إلى تفتيش جـــلالة الملك بسبرباى

فكرت المدرسة فى أن تقوم فرقة الكشافة والأشبال برحلة إلى إحدى الجهات المجاورة لطنطا فكان تفتيش جلالة الملك بسبرباى أول مكان رأى معلما الكشافة أن يقصداه ووافق حضرة ناظر المدرسة على ذلك .

وفى الساعة السابعة من صبيحة الجمعة ١٠ فبراير سنة ١٩٣٣ اجتمع الكشافة والأشبال وفريق من حضرات الأساتذة بفناء المدرسة ومنه خرجنا يتقدمنا العلم وكنا نسير على نغم الطبول مرة ونغم الصفارة مرة أخرى ووصلنا سبرباى حوالى العاشرة صباحاً وهناك كان فى استقبالنا حضرة مأمور التفتيش وبعض حضرات الموظفين فأحسنوا وفادتنا ذهبنا إلى المكان الذى أعدوه لنضرب فيه خيامنا وما أعطانا حضرة معلم الكشافة الأمر بالعمل فى إعداد المعسكر حتى كان كل قسم يعمل عملا خاصاً وفى وقت قصير كان كل شىء قد انتهى استرحنا قليلا ثم قمنا نلعب الكرة مع حضرات الأساتذة الذين رافقونا وما أن حانت الساعة الواحدة بعد الظهر حتى سمعنا دوى صفارة حضرة المعلم فأسرعنا نحوه ووقف كل قسم أمام خيامه وتلقينا الأوامر



(الكشافة والأشبال يقومون بلعبة الثعبان)



(حضرات المدرسين الذين رافقوا الكشافة فى ضيافة)
« حضرة الفاضل مأمور التفتيش »

لأعداد الطعام لتناول غذائنا وبعد أن أكلنا واسترحنا قمنا ببعض ألعاب شيقة منها لعبة الثعبان ، وفى منتصف الساعة الخامسة أخذت صورة فوتوغرافية لحضرات الأساتذة مع حضرة المأمور ثم ودعنا وانصرفنا فى طريقنا سيراً على الأقدام إلى طنطا حيث وصلناها حوالى منتصف الساعة السابعة مساء شاكرين لحضرات موظفي التفتيش كرمهم وحسن وفادتهم ؟

محمود حسين على ابو فريخه
رابعه — ١



رأت المدرسة أن يتبارى التلاميذ فيما تجود به قرائحهم ففتحت لهم أبواب هذه الصحيفة ليسجلوا عليها مايعن لهم من آراء

وفيما يلي خير ما كتبه التلاميذ ؟

« لجنة التحرير »

استقبال سمو الامير فاروق

بمحطة طنطا

اعتاد صاحب السمو الملكى الأمير فاروق أن يقضى الصيف فى الاسكندرية بعيداً عن حر القاهرة اللافح فاذا انقضى الصيف عاد سموه إلى القاهرة

وما ذاع نبأ عودته حتى خرجنا للتيمن باستقبال سموه بمحطة طنطا فوجدناها آهلة بالعظماء والوجهاء والموظفين وتلاميذ المدارس المختلفة بالمدينة ومع كل مدرسة جماعة الكشافة بها مع أعلامها ترفرف فى الهواء ووقفنا في مكان أعِدَّ لنا وكان التلاميذ وغيرهم من الحاضرين يرددون مختلف الهتافات وما وافت الساعة المحددة لوصول القطار المقل لسموه حتى أقبل يتهادى ودوى المكان بالتصفيق وارتفعت الأصوات مرحبة بمقدم سمو ولى عهدنا المحبوب الذى أطل على جماهير المستقبلين من نافذة صالونه الخاص وأخذ يرد التحية وعلى وجهه آيات البشر والسرور

وما أن غادرنا القطار حتى أخذت الجماهير فى الانصراف وعدنا



(تلاميذ المدرسة و كشافتها في إستقبال سمو الأمير فاروق فى محطة طنطا)

وتلاميذ المدارس إلى مدارسنا وكانا يطالب لسمو الأمير فاروق حياة سعيدة وعيشاً رغداً فى ظل جلالة والده البار مليكنا المحبوب أقر ألله به عينيه ؟

السيد محمد ذهني
ثالثه — ٤

قرناء السوء

عرفت شابا من سراة الريف ورث عن أبيه الضياع الواسعة والقصور الباذخة والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة عاش برهة من الزمان كما يعيش سكان الجنان ، لا يحمل هماً ولا يشكو سقماً ، فقد كان طيب الاخلاق نقى السريرة ، إذا رأيته رأيت رجلا صحيح الجسم ، أنيق الملابس ، بهي الطلعة ، وقد أتم الله عليه النعمة بزوج صالحة ذات مال وجمال ، وحسب ودين ، وأسكنها قصراً مشيداً وسط حديقة غناء ، حوت كل أصناف الأشجار ، ورزقه الله أولاداً التقى فيهم حسن الظاهر بجمال الباطن ، فخيل للناس أن هذه البقعة وما حوت ليست من أعمال الزمان ، بل هى قطعة من الفردوس ، قد انفصلت وكان هذا الشاب يواسي من نكبهم الدهر ويغيث الملهوف ويطعم الجائع مضى زمن كبير وهو يرتع فى ظلال النعيم ، والسعد يوافيه حتى

اختلط به بعض قرناء السوء ، وعشراء الشر ، وبغضوا له سكنى الريف فذهب إلى القاهرة واستأجر بيتا فخماً ، فرشه بأثمن البسط واشترى كثيراً من الأدوات الفضية والذهبية ، وكان يزور أولاده وزوجه مرة في الشهر يكون التسليم فيها وداعا فأصبح قصره القاهرى مرتعاً للأنس ومكاناً للهو واللعب ، تقام فيه الولائم والمآدب وصار يذهب إلى النوادى يبعثر أمواله ذات اليمين وذات الشمال ويسهر في المقاهى مع عشراء السوء يشرب الخمر ويلعب الميسر حتى استدان ثم استولى الدائنون على أرضه فقل إيراده وضاعت أرضه وضياعه وأصبح فقيراً معدماً وتركه إخوانه واحتقره أصدقاؤه بالأمس الذين كانوا يتملقونه ويتمنون رضاه وهكذا انتهت حياته وشتان بين بدئها ونهايتها ؟

عبد المعز احمد ابو سبع
رابعه — ٢

وصف مباراة فى كرة القدم

أتاحت لى الظروف فرصة مشاهدة لعبة كرة القدم بين فريق المدرسة الثانوية بطنطا وفريق المدرسة الخديوية بالقاهرة ، فلما ذهبت إلى الملعب رأيت قطعة من الأرض طلقة الهواء ، فسيحة الأرجاء ، يحيط بها سور يعلو قامة الرجل ، وحول ساحة الملعب حبل غليظ

ممتد على نصب خشبية خلفها كراس يستريح عليها النظارة ، وبالملعب مظلة يجلس فيها علية القوم ، وفى منتصف الساعة الرابعة تماماً نزل فريق المدرسة الثانوية وتلاه فريق المدرسة الخديوية فصفق لهما الحاضرون كثيراً ، وبعد برهة دوت صفارة الحكم آذنة بابتداء المباراة فقامت المدرسة الثانوية بهجوم سريع إلى أن ناول قلب الهجوم الكرة إلى الساعد الأيسر الذى أرسلها إلى الجناح الأيسر وهذا صوبها نحو مرمى الخديوية فصدها الحارس ، فصفق الناس تصفيقاً شديداً إعجاباً بيقظته واستمرت المدرسة الثانوية مهاجمة إلى أن ناول الجناح الأيمن الكرة إلى ساعده الأيمن الذى حولها برأسه فصدها الحارس أيضاً ، وفى أثناء المباراة كان الحكم نشيطاً ويقظاً وكان يعاقب المخالفين ويوقف المعتدى عند حده . ثم قامت المدرسة الخديوية بهجوم بديع وزاغ ساعدهم الأيمن بالكرة إلا أن ظهير الثانوية أفسد لعبه وقد كان هجوم المدرسة الخديوية أشد خطراً نظراً لسرعتهم ويقظتهم في انتهاز الفرص وكان اللعب شيقاً وحماسياً من الجانبين فقد ناول قلب هجوم المدرسة الثانوية الكرة إلى الساعد الأيمن الذى قذفها قذفة سريعة علت العارضة بقليل ؛ وفى نهاية الشوط الأول تبادل قلب هجوم المدرسة الثانوية الكرة مع ساعديه إلى أن أرسل الساعد الأيمن الكرة إلى الساعد الأيسر الذى قذفها بشدة فأصابت مرمى الخديوية ودوت صفارة الحكم وسط هتاف الحاضرين . وبعد ذلك بنحو دقيقتين انتهى الشوط الأول

ثم ابتدأ الشوط الثاني بهجوم سريع من المدرسة الثانوية وبعد بضع دقائق من ابتداء الشوط الثانى ناول قلب هجوم المدرسة الثانوية الكرة إلى الجناح الأيمن الذى ردها لقلب الهجوم وهذا قذفها قذفة سريعة فتركت يدى الحارس وأخذت طريقها إلى الشبكة وهذه الاصابة هى معجزة الاصابات لذلك صفق لها الحاضرون تصفيقاً حاداً ثم استمرت المدرسة الثانويه مهاجمة لمرمى الخديوية إلى أن ضاعت منهم الكرة وبعد ربع ساعة من الاصابة الثانية انفرد قلب هجوم المدرسة الثانوية بالكرة وقذفها بشدة فكانت الأصابة الثالثة وأخذ لاعبو المدرسة الثانوية يتصافحون والناس يصفقون لفوزهم الباهر ثم اشتد حماس لاعبي الخديوية وقاموا بهجمة سريعة تلتها قذفة قوية إلا أنها لم تصب المرمى وبعد خمس دقائق ناول قلب هجوم المدرسة الخديوية الكرة للجناح الايسر الذى أرسلها إلى ساعده وهذا قذفها قذفة شيقة فكانت الأصابة الوحيدة للمدرسة الخديوية والأخيرة فى المباراة وانتهى اللعب بتلك النتيجة التى تشرف مدرسة طنطا الثانوية ؟

على عبد السلام المعزاوى
رابعة — ٥



وصف قرية

إذا تركت المدينة ، وذهبت إلى ضواحيها ، فانك كثيراً ماترى عدداً من المنازل المبنية بالطوب الأخضر يحيط بها كثير من الأشجار العالية ويتخللها بعض الأراضى الزراعيـــة . تلك هى القرية التى يسكنهـا الفلاح المصرى ، والذى عليه تعتمد البلاد فى الحصول على الثروة والرخاء .

وطرقات القرية ضيقة معوجة بها آكام التراب بعضها بجانب بعض ، تنبعث منها رائحـــة كريهة ، ويندر أن تجد طريقاً متسعاً أو ميدانا فسيحاً أو غير فسيح ، وإلى جانب ذلك تجد البيوت مكونة من طابق واحد وليس بها من الأثاث والرياش شيء مما نراه فى منازل المدينة وعماراتها الشاهقة . وقد تجد فى القرية مسجداً صغيراً يؤمه الناس للصلاة ، وإذا ذهبت إلى المسجد يوم الجمعة وجـــدت أكثر الفلاحين وقد بدت على وجوههم آيات التقوى وعلامات الأخـلاص والصفاء يحيي كل منهم الآخر ويتناسى الجميع الحقـد والـكراهية وتجمعهم رابطة واحدة هى الخشوع لله وطلب الغفران وحسن المآب

والفلاح يرتدى جلباباً أزرق ، يقوم من النوم قبل طلوع الشمس فيحمل فأسه وغذاءه ويقود جمله وثوره وحماره إلى الغيط حيث يعمل بجد وكد دون ملل من مطلع الشمس إلى مغربها لا يتخلل ذلك إلا

فترة الغذاء وما أقصرها ! ويساعد الفلاح فى عمله أولاده وزوجه التى لا تعرف من الحياة غير العمل بجانب زوجها والاخلاص له ، وماذا يرجو الأنسان ، فى جميع انحاء العالم ، من زوجه أكثر من ذلك !

أما حاكم القرية فرجل يسمى « العمدة » وكثيراً ما يكون أغنى ساكنى القرية ، وهو بحكم مركزه أقدرهم وأوسعهم نفوذاً ويكاد يكون منزله خير مساكن القرية ، وكثيراً ما يصلح بين المتخاصمين ويفض المشاكل دون التجاء إلى المحاكم أو غيرها . ويساعد العمدة فى حفظ الأمن فى القرية ، مشايخ البلد والخفر .

واخيراً فان الحياة فى القرية صحية وهادئة يرغب فيها الكثيرون، ولو عملت الحكومة على العناية بالقرى من الوجهة الصحية لتحسنت حالة الفلاح وازدادت قدرته على العمل وبذلك تزداد ثروة البلاد ورقيها ولولا أن الله أراد بالفلاح خيراً فسخر له الشمس والهواء النقى، لولا ذلك لكان أشد بؤساً واسوأ حالا مما هو الآن . والله لطيف بعباده ؟

مصطفى امين الخليفه
رابعة — ٥

✡✡✡

الطائر

أيها الطائر الجميل ! سمعت صوتك العذب الشجى فامتلأ فؤادى غبطة وسروراً وكنت إذ ذاك فى إحدى الرياض مضطجعاً على الكلأ فاما طرق أذنى غناؤك اللطيف رجعت إلى أيام الطفولة والصبا ، تلك الأيام

الحلوة التى مرت كالسحاب وأنا لا أفكر فى الاقتراب منك مخافة أن تفزع منى وتضطرب فتطير وأنا لا أريد مفارقتك ، وعند ما يكتنفنى ظلام الحزن واليأس أذهب إلى الغابات والرياض باحثاً عنك فأنت المبدد لهمومى وأحزانى وأنت المرسل إلى فؤادى أشعة الأمل ، كم أحب الأصغاء إليك وأنت تغرد فتذكرني بتلك الأيام الماضية التى كنت فيها أمرح في بساتين السرور ، أغدو وأروح سعيداً لا أحمل للحياة هماً .

غرد أيها الطائر ما شئت فأنت أنسى وعزائى الوحيد فى هذه الحياة التى أصبحت عبئاً ثقيلا على نفسى ؟

محمد عبد الرحمن نجيب
رابعة — ٣

الأم

للأم فضل كبير على أبنائها فهى التى حملتهم وفطمتهم وتعهدتهم بالتربية والنظافة وتحملت كثيراً من الآلام والتعب والسهر على ما يطلبه أبناؤها ، فاذا مرض أحدهم مرضت لمرضه ، وبكت لبكائه ، وضعفت لضعفه ، فتجلس بجانبه وتروى له بعذب حديثها القصص الطريفة لتذهب عنه الألم وتنزوى فى حجرة بعيدة عن المريض وتبكى بكاء

شديداً لمرضه وتأتى إليه وهي طروب تدعو الله بشفائه وتنحني عليه ونمس جسمه وتمسح له عرقه وتسليه تسلية عذبة ، والابن قطعة من كبدها فاذا ابتسم فى وجهها فكأن الدنيا أقبلت عليها بجميع خيراتها وتراه القمر قد أنار الحجرة بابتسامته ، وتود دائماً ألا يكون أحد أحسن من ابنها ، وإذا وجدته يفعل شيئاً مضراً ، أبعدته عنه ، فاذا بكى صارت الدنيا سوداء فى وجهها فتضمه إلى صدرها وتذهب عنه الحزن وترضيه وتحضر له مايشاء وهى تفضله على نفسها فتحضر له الملابس وربما تكون فى أشد الحاجة إليها وتطعمه وتعمل على راحته بكل ما أتاها الله من قوة وحيلة

لذلك واجب على الابن أن يذكر كل هذه الخدمات الجليلة ويعمل على رضاها بأن يجد فى دروسه لأن هذا يكون سبباً فى فرحها فتكون مسرورة حين تجد ابنها أفضل الناس خلقاً وإجتهاداً كما يجب عليه أن يخدمها عند كبرها ، وبالجملة فان كل إنسان فى عنقه دين لأمه يجب عليه أن يؤديه حتى يرضى ربه والناس أجمعين ويبيت مرتاح الضمير

هادىء البال

عبد المنعم حجاج
رابعة — ٤

البر تقالة

البر تقالة ثمرة جميلة تبلغ مقدار قبضة اليد ، وهى فاكهة من فصيلة الليمون ، وشكلها كرى يغطيها قشرة غليظة خشنة ، وقد تـكون رقيقة ملساء ، ولونها أحمر مشرب بصفرة ، وتحت هـذه القشرة فصوص كالأهلة متراصة بعضها إلى جانب بعض ، وكل فص يغطيه غلاف شفيف ، تحته أكياس مملوءة بالعصير الحلو اللذيذ الطعم ، وكل فص يحتوى علي بذور ، يختلف عددها باختلاف نوع البرتقال

وأنواع البرتقـال كثيرة فمنه البلدى ذو القشرة الدقيقة الملساء والسكرى ذو الطعم اللذيذ . والدموى ذو اللون الاحمر واليافى ذو القشرة الغليظة الخشنة ، يتفكه به الناس لأنه ذو عصير لذيذ الطعم لايمله الانسان ويأكله الصغير والـكبير ، والمريض والصحيح ويتغذى منه الجسم ، فيقوى الدم وينقيه ، ويصنع من عصيره شراب لذيذ الطعم ، ومن قشره المربى والعقاقير الطبية وغيرها ؟

ابراهيم عبد الحليم ابو النور
ثالثة — ٤

واجب الانسان نحو نفسه

يجب على أن أعنى بصحتى عناية تامة ، فأستشير الطبيب إذا أحسست مرضاً ، وان أنظف جسمى حتى أسلم من الأمراض وأكون محبوباً عند الناس ، ولا ينفر منى أصدقائي ويقابلونى بسرور وانشراح وأن تكون ملابسى نظيفة حتى لا أكون مكروهاً وأن أنظمها لأكون حسن الهندام وأن أتغذى تغذية كافية لأستطيع القيام بعملى وأتعلم العلوم النافعة ليكون تعبيرى صحيحاً وأكون مدققاً في كلامى ليرغب الناس فى الحديث معى ويجب على أن أتخلق بالأخلاق الفاضلة وأتصف بالصفات الحميدة وأبتعد عن الصفات المرذولة فأكون أميناً صادقاً فى قولى محباً لأخوانى مخلصاً لوطنى مجداً فى عملى محبوباً عند الناس وعلى أن أعد نفسى لكسب رزقى فأتجر فى تجارة أو أتعلم صناعة من الصناعات حتى لا أكون عالة على غيرى ، وبذلك أعيش محبوباً محترماً بين الناس وعلى ان أطيع أوامر الدين فأطيع الله وأصلى وأصوم وأساعد الضعيف وأحسن إلى الفقراء والمنكوبين فأكون محبوباً عند الله ورسوله ، ومن جمع بين رضى الخالق ورضى الناس فقد كتب لنفسه حياة سعيدة في الدنيا والآخرة وهذا غاية مايتمناه الانسان فى هذه الحياة ؟

صالح قمر الدولة
ثالثة — ٤

محاورة بين الصيف والشتاء

الصيف : — تبرز شمسي مبكرة من خدرها فتنشر خضاباً من أشعتها فتملأ الكون بهجة ونوراً ، وتهب الطيور من أوكارها مابين عصافير تشقشق و بلابل تصدح وتطير من شجرة إلى شجرة ومن مزرعة إلى مزرعة ، وسمائى صافية الأديم زرقاء اللون يبعث مرآها سرور النفس وانتعاش البدن ، وإذا اشتد الحر هاجر الناس إلى بيوتهم فيريحون أجسامهم ويستجمعون قوتهم . ونهارى طويل فيجد العامل والصانع سعة من الوقت فيؤدى فيه أعماله كاملة

الشتاء : — يوم بزوغ شمسك يشتد حرك وترى الناس والضيق ملء صدورهم والعرق يقطر من جباههم . أنسيت ياصيف أنك موسم المرض ومغنم الموت ؟ تتفشى فيك الحميات وتكثر الوفيات . وأنت فصل البطالة فيترك المستخدمون دواوينهم والتلاميذ معاهدهم ويهرع الناس إلى ضفاف الأنهار . أما أنا ففصل الجد والنشاط تكثر فيّ الاعمال وتفتح المدارس وتعمر الدواوين وتكثر الألعاب الرياضية التى تنمي الجسم وتنشط الانسان وتجعله صحيحاً قوياً وتكثر فيّ الرحلات

الصيف : — ما كان لك ياشتاء أن تلحق بى هذه المهانة وأنت مسربل بالعار مقنع بالشنار فاذا نظرنا إلى جوك وجدناه عابساً كاشراً غامت سماؤه وحجب ضياؤه وغاض بهاؤه . منظر يملأ النفس هماً والصدر

حزناً وغماً وتهلع القلوب ويرتاع له الأطفال حينما يتقد بريقك ، وكم اقتلعت رياحك الأشجار وهدمت المساكن !! وياحيرة الناس عند ما ينزل عليهم المطر ويومك قصير جدا لا يكاد المرء يستطيع أن يؤدى فيه عملا كاملا

الشتاء : — إنك وإن تسقط جاهى وتقلل من منافعى فأنا بخيراتى التى تأتى بمقدمى ، ففى أيامى تلد البهائم ويغزر اللبن والزبد ، وأنا موسم السياح يأتون إلى مصر فيروجون تجارتها ويعلون من قيمتها ويكتبون عنها الكتب القيمة التى ترفع من شأنى بين أمم الأرض أجمع

الصيف : — كلانا له مميزات خاصة به ولو كانت السنة كلها صيفاً أو شتاء لضج الناس وتألموا ولكن تعاقبنا جعل الناس ينتظرونى فى الشتاء وينتظرونك فى أيامى وهكذا الانسان لا يرضيه حال واحد ؟

عبد المعز احمد ابو سبع
رابعه — ٢

* * *

اليوم المدرسى

أنهض من فراشى مبكراً ، فاستريح قليلا ، حتى يجف عرقى ثم أقوم وأذهب إلى المرافق فأتوضأ وأعود فأصلى فريضة الصبح وأتناول طعام الفطور ، ثم أخلع ملابس النوم وألبس حلتى وأرتب كتبى ، ثم أحيي أبوى ، وأتجه نحو المدرسة ، وألتزم الطوار الأيمن

لئلا يصيبنى خطر ، وعند وصولى إلى المدرسة أحيي إخوانى وألعب معهم فاذا ماسمعت صلصلة الناقوس ، أسرعت إلى المدرسة . ووقفت في الصف بأدب واحترام . فاذا أذن لى بدخول حجرة الدراسة ، دخلت مع إخوانى وعند شرح المدرس للدرس ، أنتبه لما يقوله ، وأفهم مايلقيه وعند انتهاء الدرسين الأوليين . يدق الناقوس للاستراحة ، فننزل إلى الفناء ثم يدق الناقوس ثانية فنعود إلى حجرة الدراسة وبعد انتهاء درسين يدق الناقوس مرة ثانية للاستراحة فأنزل إلى الفناء وألعب مع اخوانى وبعد بضع دقائق أدخل المطعم وأتناول الكرزمة ، وبعد ذلك أذهب إلى المرافق وأغسل يدى وأجففهما واستريح ، وبعد برهة يدق الناقوس فندخل حجرة الدراسة ، ونتلقى درسين ثم ننزل إلى الفناء للاستراحة وبعد عشر دقائق يدق الناقوس فأدخل حجرة الدراسة وبعد انتهاء الدرس السابع أنزل مع رفقائى ثم نخرج من المدرسة فالتزم الطوار الأيمن حتى أعود إلى المنزل بسلام وهناك أستريح قليلا وأخلع حلتى وألبس الجلباب ثم أتناول كأساً من الشاى وأخرج مع والدى للتنزه ونعود بعد ذلك إلى البيت وأنهض إلى مكتبى وأعمل واجبى وأستذكر دروسي وبعد ذلك أتناول العشاء وأجلس قليلا ثم أذهب إلى السرير وأنام حتى مطلع الفجر ؟

عبد العزيز غالى
ثالثة — ٤

حادث فى الطريق

ذهبت مع أحد أصدقائى الأعزاء لشراء بعض الكتب والأدوات المدرسية ، وبينما نحن نتجاذب أطراف الحديث ونسير بجانب الطوار إذ أقبلت سيارة مسرعة نحونا ، ويظهر أن السائق كان غافلا إذ صدم صديقى صدمة شديدة جعلته يقع على الأرض فاقد الرشد مشجوج الرأس والدم يسيل منها بغزارة فتألمت نفسي من ذلك المنظر المؤثر وطار لبى ، وعبثاً حاولت أن أضمد جروح هذا المسكين ، ولما أعيتنى الحيل وكان الناس قد احتشدوا حول المصاب وأتوا اليه من كل مكان وأسرعت إلى المسرة واستدعيت رجال الاسعاف ولم يمض أكثر من خمس دقائق حتى جاء رجال الاسعاف وأخذوا فى اسعاف صديقى الاسعافات الأولية ، ثم حملوه فى سيارتهم بعد أن أوقفوا سيل الدماء

وكان الشرطي قد حضر فقاد السائق الأثيم وسط — ألم الناس وسخطهم عليه — إلى دار العدالة حيث ينال جزاء اهماله وغفلته . ذهبت بعد ذلك إلى مستشفى الاسعاف فعلمت من الطبيب المعالج أن حالة صديقى ليست خطرة فحمدت الله على ذلك . وكنت أذهب لعيادة هذا الصديق المسكين من يوم لآخر كما كنت أواسيه وأشاركه آلامه وأحزانه ، حتى من الله عليه بالشفاء التام وبارح المستشفي وهو يحمد الله ويشكر لرجال الاسعاف عطفهم ومروءتهم ويدعو الله أن يكثر من أمثالهم ويوفيهم حقهم من الجزاء ؟

ابراهيم ابوالنور ثالثة — ٤

آمال ...

لكل امرىء في هذه الحياة رغبة ترنو نفسه إلى نيلها وأمنية يتمنى أن يصل إليها .

فالفلاح يتمنى أن تصل اليه مياه الرى بسهولة فى زمن التحاريق لكى يروى أرضه ، ويزداد إنتاجها ، كما يتمنى أن ترتفع أسعار القطن فيعود ذلك عليه بالخير العظيم

والنجار يتمنى أن تكثر المبانى ليقوم بنصيبه فى عمل الأبواب والنوافذ وغيرها ويتمنى أيضاً أن تروج سوق الزواج ليصنع الأثاث من دواليب ومقاعد ومناضد وأسرة وغيرها

والكواء (المكوجى) يتمنى أن تكون جميع فصول السنة صيفاً على الدوام فيكثر غسيل الملابس وتنظيفها وكيها وبذلك يزداد ربحه ويعيش فى بحبوحة العيش

أما ألحوذى فانه يتمنى (عكس الكواء) أن يطول أجل الشتاء وأن تمطر السماء ليل نها ر فتكثر الأوحال فى الأزقة والشوارع وتتزاحم الناس عليه لنقلهم من مكان إلى آخر فيتحكم في الناس ينقل من يشاء ويرفض من يشاء !

والرفاء يتمنى أن تنشط « العتة » وتأكل جزءاً من الملابس الغالية حتى يلجأ أصحابها إليه لاصلاحها ، ويتمنى أيضاً أن يتشاجر الناس

بعضهم مع بعض لتتمزق ملابسهم ويكون المرجع في إصلاحها اليه
ويتمنى المحامى أن تحل العداوة والبغضاء بين الناس محل المحبة
والاخاء فتكثر الشكاوى والقضايا ويوكله الناس للدفاع عن حقوقهم
ويزداد مع ذلك رزقه ويهدأ باله !
ويتمنى ساعى البريد ان يقاطع الناس بعضهم بعضاً فلا مكاتبات
ولا مراسلات وبذلك يرتاح من عناء السير طوال النهار والانتقال من
شارع إلى شارع ومن حانوت إلى حانوت .
ويتمنى التلميذ أن تكون امتحانات آخر العام — وخصوصاً هذا
العام — غاية فى السهولة خالية من التعقيد حتى يجوزها بسهولة
وأتمنى أنا — فضلا عن النجاح طبعاً — أن تسمح لى لجنة تحرير
المجلة بنشر هذه الأمانى ؟ السيد ذهنى

ثالثة — ٤

* * *

قصة يتيم

نشأت فوجدت الأولاد الصغار يتمتعون بعطف آبائهم
وحنو أمهاتهم عليهم ، ولم أجد لى أباً يعطف على ولا أما تحن على فجزت
الشوارع أسأل الناس وثيابى رثة . وإذا رآنى إنسان يحزن لرؤيتى وأنا
أتنقل فى الطرقات كحشرة ضارة بالأمة

وذات يوم سألت الناس عن أهـــلى ، فقالوا إنهم ماتوا فحزنت حزناً شديداً حتى أراد الله لى خيراً فوجدت هذا الملجأ الذى هو أب للذين لا أب لهم ، ولما فتح لى بابه أحسست أن باب السعادة قد فتح لى ، وتركت البؤس والشقاء ظهرياً ودخلت إلى السعادة .

لبست بالملجأ ثياباً جديدة وسرت مثل إخوانى اليتامى . وصرت عاملا اعمل فى صناعة الأحذية ، تارة اكون تلميذاً أتلقى العلوم وتارة أكون صانعاً عاملا . وصرت عضواً عاملا في الأمة بعد أن كنت لها عضواً أشل

والآن قد قربت مدتى في الملجأ للانتهاء بعد أن حصلت على صنعة أشتغل فيها وتجعلني أعيش فى السعادة والهناء وإن شاء الله بعد أن اغادر الملجأ سأعمل على ان أشيد مصنعاً جيداً وأقوم فيه بالعمل .

أشكر هذا الملجأ ومن شيده شكراً جزيلا لأنه يجعل الانسان يداً عاملة تفيـد الامم والسلام ؟

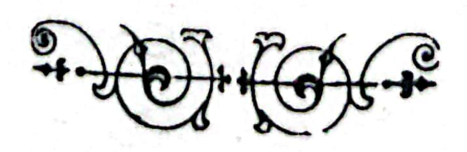
صبحى اسكندر
رابعة — ١



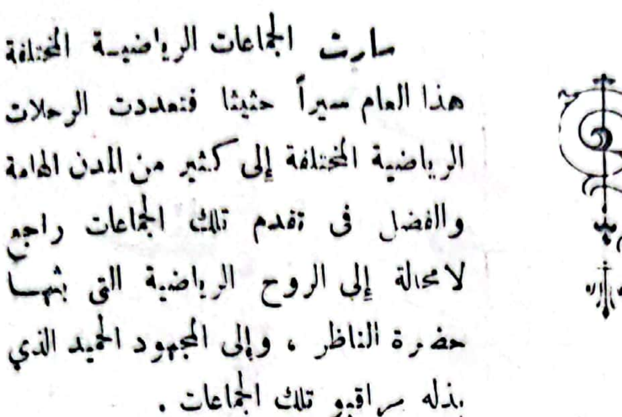
فوائد الاشجار

نستظل بأوراق الاشجار إذا اشتد الحر ونأكل ثمارها التى تمرها لنا وتخرج لنا زهراً ناضراً نشم رائحته ونستخرج من بعضه الأدوية وهي تنقى الهواء فتجعله صالحاً للتنفس وتلطف درجة الحرارة وتزين الشوارع والبساتين وتكسبها بهاء وجمالا. نأخذ منها الخشب الذى ننتفع به فى المباني التى نأوى إليها عند اشتداد البرد ونحفظ فيها أمتعتنا حتى لاتصل اليها أيدى اللصوص وننتفع به فى صنع أثاث المنازل كالقاعد إلى غير ذلك مما يحتاج إليه الانسان فى حياته وفى بناء السفن الجارية فى البحار التى تنقل بضاعتنا من مكان إلى آخر لم نكن بالغيه إلابشق الأنفس وننتفع به فى صنع أدوات المدارس كألواح الكتابة وغيرها وفي صنع آلات الزراعة التي تنفع الفلاح فى عمله فتنبت لنا الأرض حباً ونباتاً يأكله الانسان والحيوان ، وما لاينفع فى شيء من ذلك يستعمل فى الوقود ؟

صالح قمر الدوله
ثالثة — ٤







سارت الجماعات الرياضية المختلفة هذا العام سيراً حثيثاً فتعددت الرحلات الرياضية المختلفة إلى كثير من المدن الهامة والفضل فى تقدم تلك الجماعات راجع لا محالة إلى الروح الرياضية التي بثها حضرة الناظر ، وإلى المجهود الحميد الذي بذله مراقبو تلك الجماعات .

وفيما يلى تقرير موجز عن أعمال كل جماعة أو فرقة في أثناء العام الدراسى بقلم حضرة مراقبها؟

« لجنة التحرير »

---

١ – جماعة الكشافة

أسلفنا فى العام الماضى فى العدد الأول من المجلة الشيء الكثير عن تاريخ انشاء الفرقة بالمدرسة ، وسردنا لذلك كثيراً من أعمالها والآن نتقدم بذكر نبذة بسيطة عن الفرقة في عامها الحالى :

دخلت الفرقة بابتداء هذا العام فى سنتها الرابعة ، وقد بكرنا فى العمل لتكوين الفرقة لأسباب أهمها وجود العدد الكثير من أفراد فرقة العام الماضى

وتتألف الفرقة من ثلاثة أقسام :

الأسد والنمر واليمامة وتتألف فرقة الأسد من : الابيض والاحمر والاخضر .



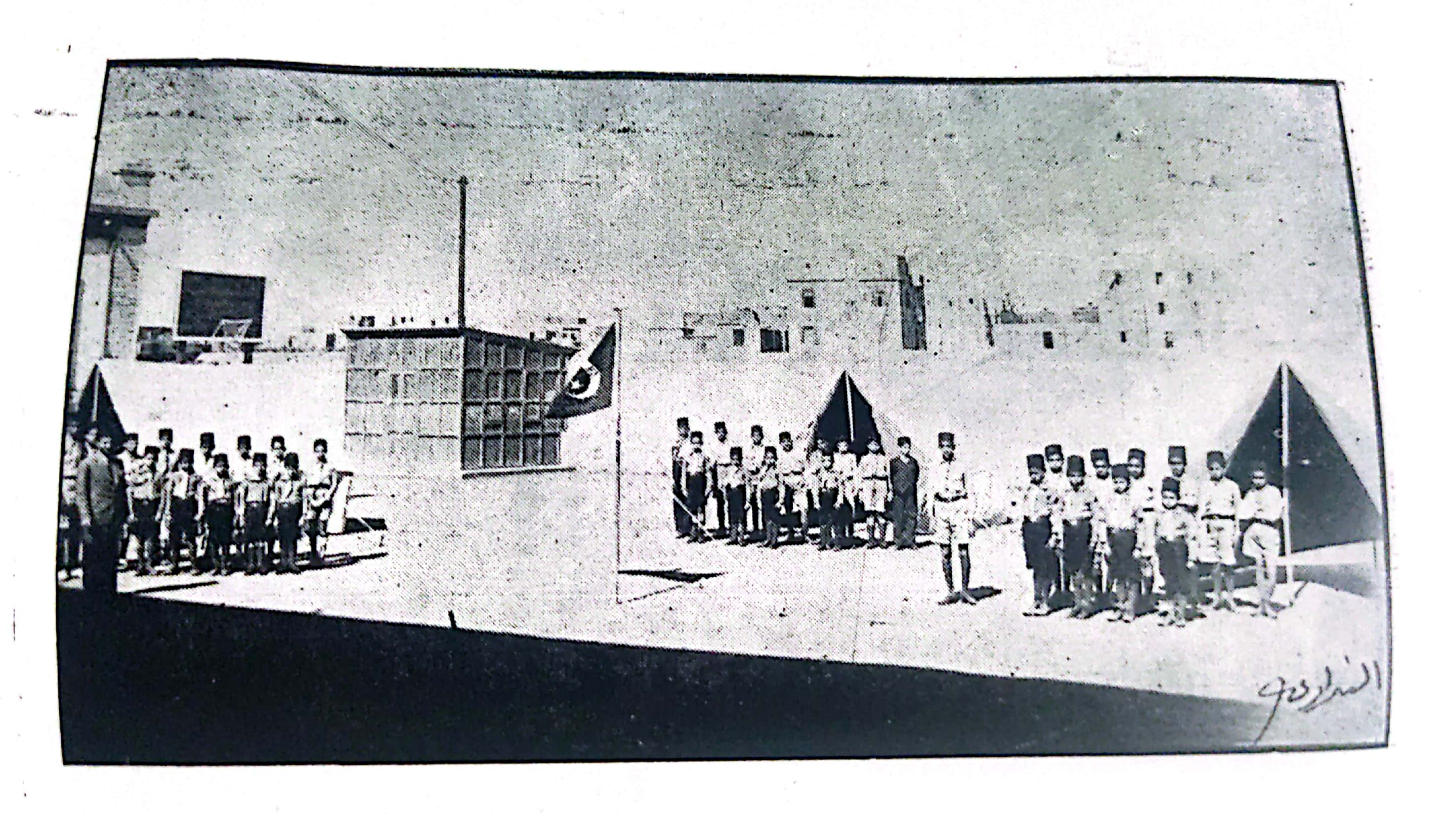
(الكشافة والأشبال يتوسطهم حضرات ناظر المدرسة ومراقبي الجماعة)

ولقد قامت الفرقة برحلات موفقة أهمها الرحلة إلى مزارع صاحب الجلالة مولانا الملك (بسبرباى) مشياً على الأقدام ، وتقدر المسافة فى الذهاب والآياب بثمانية كيلو مترات تقريباً ، كذلك الرحلة إلى الجيزة وترى وصف هذه الرحلات فى مكان آخر من هذا العدد حيث تركنا المجال لابنائنا أفراد الفرقة تشجيعاً لهم

هـذا كما أشتركت الفرقة في الحفل الرسمي الذى عقد بالقاهرة لتنصيب صاحب السمو الملـكي الأمير فاروق كشافاً أعظم لمصر ويرى وصف هذه الرحلة فيما بعد :

هذا ملخص لما تم هذا العام وإنا نتعشم بعون الله وعنايته أن تسير حركة الـكشف في مصرنا العزيزة بعد أن صدرت القوانين المنظمة لها ، فى طريق النجاح والاتساع : كما نرجوا أن تسير هـذه الحركة المباركة بمدرستنا فى سبيل التقدم على الدوام ؟

احمد محمود زكى ، عبد المجيد العاصى
معلما الكشافة

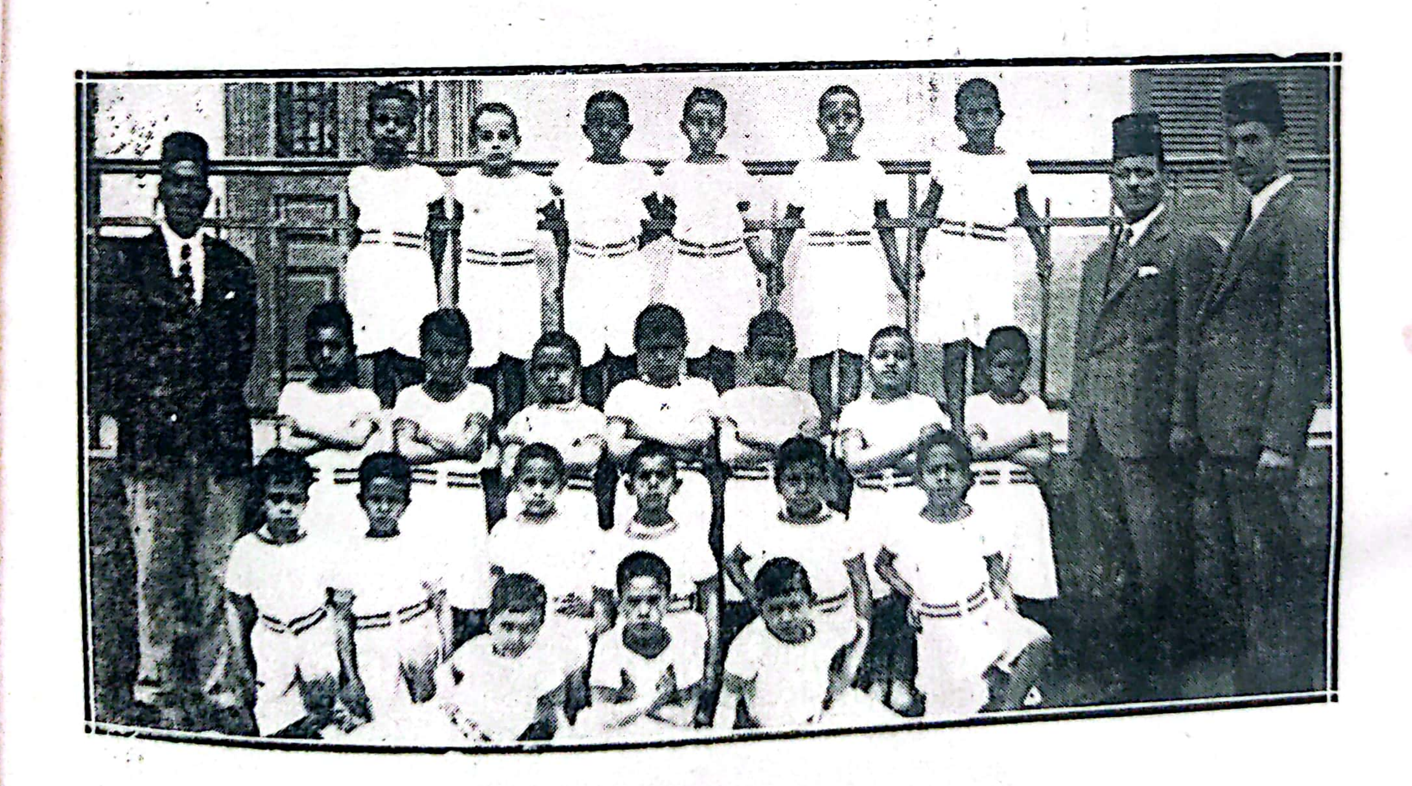


(الكشافة والأشبال معسكرون فى فناء المدرسة البحرى)

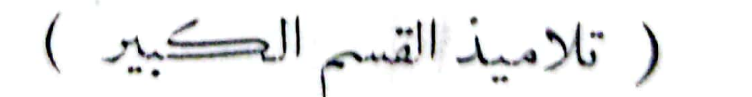
٢ – الاقسام المخصوصة

كان بالمدرسة ثلاث فرق للتربية البدنية قامت بمهمتها خير قيام.
ولقد كان حضرة مدربها يتعهدها كل يوم على التعاقب حتى حذق التلاميذ كثيراً من التمرينات التى كان لها أجمل أثر في نفوسهم ؟

احمد محمد مطاوع
مراقب الاقسام المخصوصة



(تلاميذ القسم الصغير)



(تلاميذ القسم الكبير)

(تلاميذ القسم المنتخب)



(٣ — أعضاء جماعة الأشغال اليدوية وفي وسطهم حضرة المراقب)

٤ – جماعة كرة القدم

انتهى العام الماضى ونجح غالبية التلاميذ الذين كونوا فريق كرة القدم فرأيت أن أنهض بتكوين فريق آخر غير حافل بصغر سن التلاميذ وأجسامهم وشجعنى فى ذلك اهتمام حضرة المربى الفاضل ناظر المدرسة الذى أظهر رغبة فى تكوين الفرق الرياضية المختلفة بالمدرسة ككرة القدم والسلة وكرة المضرب وغيرها

ولقد كان لتشجيعه إياى وإبدائه الارشادات القيمة من وقت لآخر أكبر الأثر فى النهوض بفريق كرة القدم بالمدرسة ، ولذلك أقدمت على تكوين فريق هذا العام مستعيناً فى ذلك بفرد أو اثنين من فريق العام الماضى اللذين كانا النواة الأولى فى تكوين الفريق وقد بدأت فى اختيار الفريق وتدريبه بقدر المستطاع ولما آنست منه التقدم فى قواعد اللعبة (التكتيك) شرعت فى مخابرة بعض المدارس الاميرية لاقامة مباريات حبية فى هذه اللعبة مع فرقها ، ولحسن الحظ جاءت نتائج المباريات على مايرام فقد وفق الفريق فى أغلب مبارياته اللهم إلا مباراة أو مباريتين لعبت فيها الصدف دورها فجاءت النتيجة فى غير صالح المدرسة ؟

عبد العزيز ابوشادى
مراقب كرة القدم



(فريق كرة التقدم ومعه حضرتا ناظر المدرسة ومراقب الفريق)

٥ — كرة السلة

لم يبق من أفراد فريق العام الماضى بالمدرسة غير لاعب واحد فكان لزاما والحالة هذه أن ننشيء فريقاً ونكثر من مران أفراده لنصل بهم إلى نتيجة تطمئن لها نفوسنا وترتاح لها ضمائرنا فحددنا لذلك ثلاثة أيام اسبوعيا يبدأ فيها المران عقب الدرس الرابع حتى منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر .

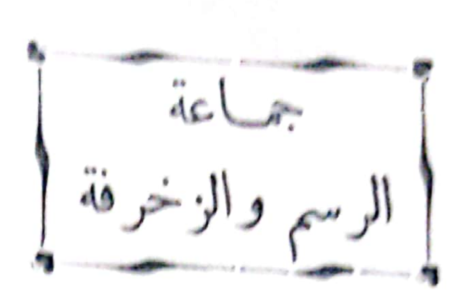
ورأينا أن ندرب فرقة ثانية تكون من تلاميذ السنة الثالثة ورمينا من وراء ذلك إلى غرضين ، أولهما تكوين فريق يلعب ضد الفريق الأول وثانيهما إيجاد نواة صالحة بالمدرسة تلجأ اليها وقت الحاجة . ولقد كان نصيب الفريق الأول الظفر فيما قام به من مباريات بفضل ما أظهره أفراده من تعاون وتضامن ونشاط ؟

احمد محمد مطاوع
مراقب كرة السلة





(فريق كرة السلة ومعهم حضرتا ناظر المدرسة ومراقب الفريق)



.. ان الخطوات السريعة التي خطتها تلك الجماعة فى هذا العام خاصة تستحق كل تقدير واعجاب فآثارها تزدان بها جدران المدرسة وخاصة حجرة الرسم . والفضل كله راجع إلى المجهود الجيد الذي بذله حضرة الاستاذ حافظ العسال مراقب الجماعة ومدرس الرسم بالمدرسة «لجنة التحرير»

للرسم من الأهمية فى تثقيف العقول وتقوية ملكتى الابتكار والخيال وغرس حب الجمال فى النفس ما لايخفى على أحد .

الرسم لغة عالميــة يفهمها الصغير والــكبير وتفهمها الشعوب على اختلاف ألسنتها ولهجاتها . يهذب العواطف ويعود التلاميذ ~~التقدير~~ تقدير الجمال حق قدره فيما يقع تحت حسه فيغرم بمحاسن الطبيعة ويجهد نفسه فى تقليدها ومحاكاتها — وينظر إلى الحياة من نواحيها السارة — فينشرح صدره وينمو عقله ويتبع كل ذلك عنايتــه الخاصة بهندامه وحياته المنزليــة — وللرسم الفضل الأول فى تقريب المعلومات والحقائق إلى الاذهان كما انه روح الصناعات وقوامها .

من أجل هــذا كله تهتم المدرسة كل عام بتأليف جمعية للرسم يختار أفرادها من التلاميذ الذين عرفوا بتقدمهم على أقرانهم وعددهم عشرة يجتمعون ثلاث مرات في كل اسبوع للتمرين فى فروع الرسم المختلفة — وكان من آثار هــذه الجمعية تلك الرسوم التى تحلت بها جدران المدرسة وخاصة حجرة الرسم ؟

حافظ العسال
مدرس الرسم



(أعضاء جماعة الرسم والزخرفة يتوسطهم حضرة المراقب)

اخبار هامة

جلالة الملك فى طريقه الى العاصمة

كان اليوم الثانى من شهر ديسمبر سنة ١٩٣٢ يوما من أيام طنطا المعدودة حيث توجه إلى محطة طنطا صفوة رجال المدينة وعلى رأسهم سعادة مدير الغربية السابق لاستقبال وتحية جلالة مليك البلاد المفدى فى طريقه إلى عاصمة ملكه . وعند ماوقف القطار الملكى الكبير تقدم سعادة المدير وحيى جلالة المليك أحسن تحية نيابة عن الشعب الطنطاوى . ثم استأنف القطار رحيله بين التصفيق والدعاء لجلالته وسمو ولى عهده المحبوب . وقد قامت المدرسة بقسطها فى تلك الحفاوة العظيمة فاوفدت تلاميذ السنتين الثالثة والرابعة تتقدمهم فرقة الكشافة يرافقهم عدد كبير من حضرات المدرسين للاشتراك فى تحية المليك أطال الله بقاءه

سمو ولى العهد

وفي أوائل الاسبوع الثالث من شهر ديسمبر سنة ١٩٣٢ نالت مدينة طنطا شرفاً آخر بمرور حضرة صاحب السمو الملكى الامير فاروق فى طريقه إلى العاصمة حيث لبست محطة طنطا حلة قشيبة من الزينة والأعلام وتسابق الشعب إلى محطة طنطا لتحية هذا

الأمير العظيم ومشاهدة وجهه البسام ولم تحرم المدرسة أيضا من شرف
استقبال سموه بل خرج التلاميذ وحضرات موظفى المدرسة للاشتراك
فى تأدية التحية لسمو الأمير ولى العهد

مدير الغربية

في أوائل شهر مارس سنة ١٩٣٣ رقى حضرة صاحب السعادة
محمد سعيد العزبى باشا مدير الغربية إلى منصب وكيل الداخلية فأسف
الجميع لهذا النقل وكأن الله أراد ألا تحرم المديرية من رجل حازم عادل
فقد نقل اليها سعادة احمد فهمى حسين باشا المدير الحالى فكان خير خلف
لخير سلف .

الحفلات المدرسية

أقامت مدرسة القاصد الابتدائية الأميرية فى شهر يناير سنة ١٩٣٣
حفلا رياضياً شاهده جم غفير من كبار رجال المدينة وقد نجح الحفل إلى
حد كبير فنهنىء الزميلة بهذا النجاح الباهر
وفى أوائل أبريل سنة ١٩٣٣ أقامت مدرسة الرابطة الابتدائية
حفلها الرياضى التمثيلى فكان غاية فى الابداع والكمال فنهنىء ادارة المدرسة
بهذا النجاح العظيم

مشروع القرش

فى ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٣ ألقى الشاب النابه احمد حسين سكرتير

لجنة مشروع القرش العامة محاضرة قيمة فى دار المدرسة حضرها جمهور كبير من الموظفين والأعيان والطلبة بطنطا وقد بين المحاضر ماتم من الاعمال الخاصة بالمشروع وأفاض في وجوب تشجيع الصناعات الوطنية حتى تجارى الصناعات الاوربية

محطة طنطا

كان بناء محطة طنطا إلى عهد قريب لايتناسب مع عظمة المدينة واتساعها فقررت مصلحة السكة الحديد تغيير هذا البناء بآخر يتفق مع اتساع المدينة وعظمتها وقد بدىء فى البناء فى ابريل سنة ١٩٣٢ وسيتم فى أواخر أكتوبر سنة ١٩٣٣ وستكون محطة طنطا فى شكلها الجديد من أفخم محطات القطر المصرى وأجملها منظراً

ترعة القاصد

من المشروعات الجبارة التى بدىء بها فى عهد سعادة العزبي باشا ردم جزء من ترعة القاصد وهو الجزء الذى يخترق المدينة والعمل الآن قائم على قدم وساق لردم الترعة وسيحل محلها شارع متسع عظيم تتخلله المتنزهات والأشجار على نمط شارع الملكة نازلى بالقاهرة

معسكر الكشافة

اشتركت جماعة الكشافة في المعسكر العام الذى أقيم بالجزيرة

بالقاهرة فى ٢٩ أبريل سنة ١٩٣٣ بمناسبة تنصيب سمو الأمير فاروق كشافاً أعظم . ويرى وصف هذا الحادث الهام في تاريخ الكشافة مفصلا فى مكان آخر

معرض الأشغال اليدوية

اشتركت المدرسة فى الصيف الماضى فى معرض الأشغال اليدوية الذى أقامته وزارة المعارف وقدمت نماذج كثيرة من عمل جماعة الأشغال اليدوية بالمدرسة كانت غاية فى الاتقان والجمال ومنح من أجلها ثلاثة تلاميذ شهادات مختلفة

مباريات الكرة الهامة

نشط نادى الالعاب الرياضيه للموظفين هذا العام فأقام عدة مباريات فى كرة القدم بين فريق النادى وفرق نوادى الدرجة الاولى بالقطر المصرى وقد أقيمت جلها على أرض المدرسة وهاك بيان الأندية التى زارت المدينة هذا العام .

(١) النادى الاولمبى بالاسكندرية حرف ا (٢) النادى الاهلى بالقاهرة (٣) نادى الاتحاد الاسكندرى (٤) مدرسة البوليس والأداره وقد حضر جميع المباريات جمهور كبير من أعيان المدينة وموظفيها؟

« لجنة التحرير »



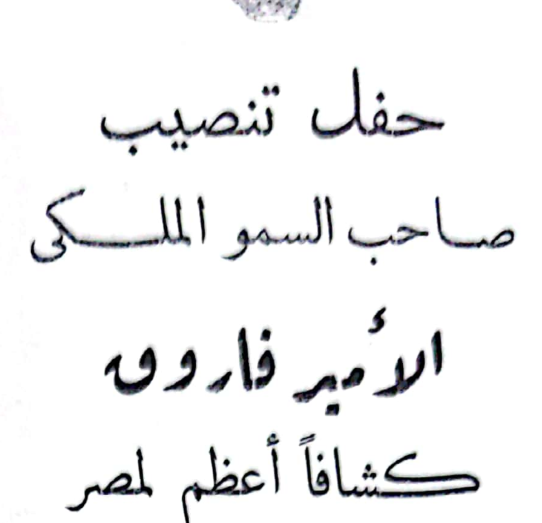
تقدر لجنة التحرير مجهود التلاميذ الذين قدموا اليها بعض الموضوعات والمختارات ، ولو كان بالصحيفة متسع لنشرناها لهم ، لذلك نكتفي بذكر أسمائهم شاكرين لهم مابذلوه من جهد ؟

« لجنة التحرير »

احمد فهمى منجى ، اسماعيل احمد صالح . السيد النجار ، السيد توفيق المصرى ، أنيس فرج نجيب ، أنيس سامى ، أمين صبرى أندراوس ، أمين ابراهيم حجازى ، أمين جبر عطيه ، بانوب فهيم ، حسن محمد الهيتمى ، زين العابدين حسين ، عبد الراضى سلطان ، عبد الرحمن البهى ، على ناجى ناجى ، عبد الرحمن اسماعيل ، فتح الله البرقوقى ، كمال بشاره ، كمال عبد المجيد السملاوى ، كمال الدين ابو العينين ، محمد عبدالله الدماطى ، محمد حسين البديوى ، محمد قطب خلف الله ، محمد احمد نجيب محمد عبد الحميد عيسى ، محمد شفيق النجار ، محمد محمد الغر ، محمد فهيم محمد فريد ، محمد عبدالوهاب النحال ، محمد فؤاد الكوجرى ، محمد المهدى الشبينى ، محمد الطاهر القرضاوى ، محمود محمد عبيد ، محمود حسن فوده مصطفى ابراهيم سليم ، مصطفى كمال حسن خليل ، نجيب عبد العزيز جمعه ، عبد الباقى عاوانى ؟







حفل تنصيب
صاحب السمو الملكى
الأمير فاروق
كشافاً أعظم لمصر

.....

كان مسك ختام عملنا هذا العام وما نفخر به مدى الأيام ، إشتراك فرقتنا فى الحفل التاريخى العظيم ، الذى أقيم بالقاهرة في التاسع والعشرين من إبريل لتنصيب سمو الأمير فاروق كشافا أعظم لمصر . وهاك صورة مصغرة لذاك العمل الجليل الذى هز مصر من أقصاها الى أقصاها والذى جعل الشعب بأسره يلهج بالتحدث بشمائل الفاروق يتطلع إلى ثمرات غرس يديه

الرحيل

سافرنا من طنطا يوم الأربعاء الموافق ٢٦ إبريل ظهراً وتناولنا الغذاء بالقطار. وصلنا القاهرة ، وتوجهنا تواً إلى مدرسة الأورمان ، وبعد الراحة ، قمنا مع أفراد الفرقة البالغ عددهم ٢٤ كشافا بالنزهة فى حدائق الليمون الغنية بأشجارها ومناظرها. وفى صبيحة اليوم الثانى توجهنا بأفراد الفرقة الى حدائق الحيوان حيث شاهد التلاميذ كثيراً من الحيوانات المختلفة والطيور الغريبة ، وبعد ظهر ذلك اليوم توجهنا إلى النادى الأهلى حيث اشتركنا فى التمرين الأخير للحفل أمام أصحاب المعالى والسعادة وزير المعارف ورئيس جمعية الكشافة الأهلية ووكيل المعارف.

وفى يوم الجمعة ثالث أيامنا بمصر زار معظم أفراد الفرقة أهرام الجيزة التالدة الخالدة التى تبعث فى الشبيبة روح العمل وتذكرهم بمجد الآباء والأجداد، من علموا العالم ونشروا نور المدنية الحقة فى الآفاق.

وصف الحفل

في يوم السبت ٢٩ إبريل أخذت الفرقة بأعلامها مكانها بين فرق الأقاليم وكانت عند المدخل تنتظر تشريف مولانا الملك وسمو الفاروق

عند تمام الساعة الرابعة أقبل ركب الملك المعظم تحيته الكشافة، وما أن شرف مكانه فى الكشك الملكى، حتى ابتدأ الحفل فصدحت الموسيقى بالنشيد الوطنى، عند ذلك ابتدأ الاستعراض العام لفرق الأشبال والكشافة والجوالة. أخذت الفرق مكانها وسط الميدان، ورفع العلم، فحيته الفرق كلها وابتدأت الفرق تنشد نشيد الملك المعد لهذا الحفل على نغم الموسيقى

تلا ذلك استعراض بديع لألعاب العصى وتبعه اشتراك الأشبال فى الصيحة الكبرى. وبعد ذلك تسابقت الفرق في ضرب الخيام فكان لذلك المظهر وقع جميل إذ قد تم بسرعة وإتقان ونشاط

وجاء دور الجوالة فمروا على عجلاتهم أمام الجمهور حتى أخذوا مكانهم فى الميدان الرحيب، وشرعوا في ضرب خيام صغيرة يحملها الجوال فوق ظهره. وما تم هذا حتى شبت النيران فى منزل أعد لذلك فسارع أفراد المطافىء والأسعاف من الجوالة إلى إخماد النار وإنقاذ من بالمنزل من السكان وتضميد جراحهم . ولقد أدهشوا الناس بأعمالهم التى لاتقل فى إتقانها وتنوعها عن أعمال رجال المطافىء والأسعاف المحترفين الذين يقضون السنين قبل إتقانها.

بعد ذلك قامت فرق المدارس الثانوية باستعراض بناء الكبارى، فكنت

تحالفهم نفراً من المهندسين الحربيين قد أكبوا على العمل لتمهيد الطريق أمام الجيش لعبور الأنهار لغزو العدو أو لاقتفاء أثره .

بيت القصيد

التأم جمع جيوش السلم حـول العلم ، وساد المكان السكون ، وأصبح الجمع قلوباً خافقة وآذاناً منصتة عندما غادر الفاروق مكانه بجوار مولانا الملك قاصداً الميدان يتبعه سعادة الابراشي باشا رئيس جمعية الكشافة وخالد بك حسنين وكيلها ويتقدمه الأستاذ عبد الله سلامه مستشار الكشافة في مصر والذي اليه يرجع الفضل في انتشارها وتنظيمها ، اتجه سموه نحو الأشبال حيث حيوه وحياهم ، وأقبل بعد ذلك نحو الفتيان فحييناه بالسلام وبالهتاف باسمه الكريم ، وعند ماتوسط الجمع نادى حفظه الله ، بصوته الملائكي بلفظ ساس رقصت له القلوب طرباً ، بالقسم قائلا : «أقسم بشرفي أن أقوم بالواجب على الله ومليكي ، ولوطني . أقسم بشرفي أن أساعد غيري في جميع الأحوال . أقسم بشرفي أن أعمل بقانون الكشافة »

نادى بهـذا القسم الشريف رافعاً يده اليمنى بتحية الكشاف وواضعاً يسراه على علم الكشافة .

وما أن أتم هذا النداء ، وما أن سمع الشعب الحاشد هـذا القسم ، حتى دوى المكان بالهتاف لجلالة الملك ولسمو ولى العهد الكشاف الأعظم

وبعد أن حياه الجوالة وحياهم قصد الكشاف الملكي بخطى ثابتة وقامة ممتشقة ، وما أن أخذ مكانه بجوار مولانا الملك حتى حنا عليه جلالته ورسم على جبينه قبلة شريفة كان لوقعها أثر عظيم في نفوس الشعب والكشافة .

وهنا كان الحفل قد انتهى فصدحت الموسيقى بالسلام الملكي وانصرف الجمع.

***

كان لذلك الحفل العظيم أثر عظيم فى نفوس المصريين جميعاً فمن ثناء إلى تشجيع إلى نشوة بالقوة إلى شعور بالمستقبل إلى أمل فى شباب مصر الناهض، وقد حفز هذا الحفل همم الرجال وفتح أعينهم نحو غرض الكشف العظيم الشأن فكنت لاتسمع عند انصراف الجمع إلا تحدثاً بما شاهدوا من جمال وروعة وإتقان ودراية وكثيرا ماتقدم الينا سائل عن السن الذى يسمح باشتراك نجله فى الكشافة مما دل على أن الحركة مباركة والمستقبل باهر إن شاء الله

***

هذا ما كان من اشتراكنا فى هذا الحفل . ولقد تركنا القاهرة فى اليوم التالى ميممين نحو طنطا وعند وصولنا أرسلنا البرقية الآتية :

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فاروق.

نرفع إلى سموكم أجمل التهانى بمناسبة انتخابكم كشافاً أعظم، وندعو الله القدير أن يحفظكم ويسدد خطاكم فى رفعة شأن الكشف فى ظل حضرة صاحب الجلالة المعظم مولانا الملك فؤاد الأول حفظه الله ؟

فرقة كشافة
مدرسة طنطا الابتدائية

فجاءنا الرد التالى :

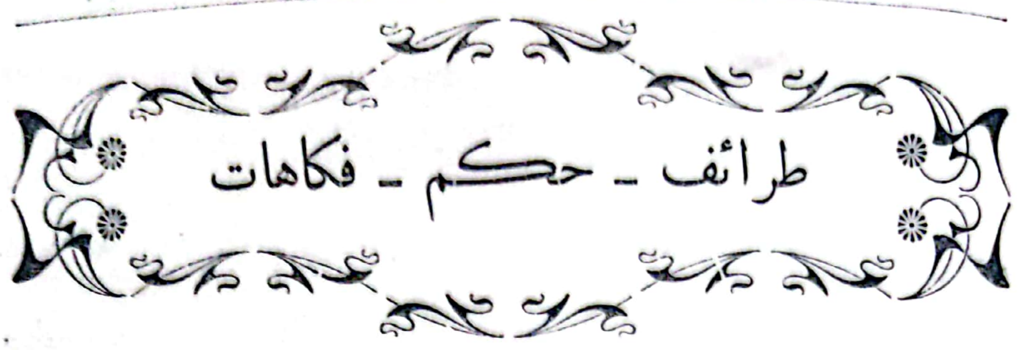
حضرة المحترم ناظر مدرسة طنطا الابتدائية الأميرية

رفعت إلى حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد تهانى فريق الكشافة بمدرستكم بتنصيبه كشافاً أعظم فنالت حسن القبول وإنى أتشرف بابلاغكم ذلك مع الشكر العالى ؟

رئيس جمعية الكشافة المصرية

هذا وإنا ندعو الله أن تتقدم حركة الكشافة فى مصرنا العزيز حتى تأتى أكلها والله ولينا وهو نعم المعين ؟

احمد محمود زكى
مدرس الآداب ومعلم الكشافة



تركنا باب البحث والاطلاع مفتوحا على مصراعيه ليلجه من شاء من التلاميذ وأفردنا لهم بابا خاصا بالصحيفة نثبت فيه ماوصل اليه بحثهم رغبة منا فى تنمية مداركهم وتربية ملكة الذوق عندهم وفيما يلى بعض مختاراتهم ؟ « لجنة التحرير »

طرائف

* كاب ذكى : لدى البوليس السرى فى باريس كاب شديد الذكاء يستخدمه البوليس فى الكشف عن الجنايات الخفية وكثيراً مايشاهده الناس سائراً فى الشوارع وحول عنقه عدة أوسمة قد حازها من أجل خدماته الجليلة

* زجاج لاينكسر : يستعمل الآن بعض مصانع السيارات نوعاً من الزجاج لاينكسر. وقد راق لبعض الشركات أن تصنع نظارات اعتيادية من هذا الزجاج . والمظنون أن تلك النظارات ستلقى رواجا كبيراً .

* شكا بعضهم الأرق فوصف له الطبيب منوماً يتناوله قبل النوم فنام وبعد أيام قابل الطبيب الرجل وسأله . هل ترتاح فى النوم الآن ؟ فقال الرجل « نعم » فقال الطبيب . وهل وجدت للدواء أثراً سيئاً فى صحتك ؟ . فقال الرجل كلا فانى لم أتناوله وإنما أعطيته لزوجتى

أقوال مأثورة

* قد يعيش العالم بعد حرب كالحرب الماضية ولكنه لايعيش بعد صلح كالصلح الذى عقبها

* إن فضل تحرير البلاد الأمريكية عائد إلى التعليم الاجبارى

* ويل لأمة تلبس مما لاتنسج وتأكل مما لاتزرع

* الذكرى هى الفردوس الذى لايمكن أن نطرد منه

* ليس بين النصر والخذلان الاصبر ساعة

* أرى الرجل فيعجبنى فاذا قيل لامهنة له سقط من عينى

* كل إنسان حر فى أن يعمل مايريد على شرط ألا يعتدى على غيره

* لا دولة الا بالرجال ، ولا رجال إلا بالمال ، ولا مال إلا بالعدل ، ولا عدل إلا بالعلم فالعلم أساس الملك

* مثل من باع بلاده وخان وطنه مثل الذى يسرق من مال أبيه وأخيه ليطعم اللصوص فلا ابوه يسامحه ولا اللص يكافئه

* إن من هدم ركنا من أركان الجهالة فقد شيد ركنا من أركان الوطن

* المجد أبعد سفر الرجال . وله زاد وله رحال . جهاد طويل وصبر جميل وعقبات بكل سبيل

* إذا أحرزت الأمم الحرية ، أتت السيادة من نفسها . وسعت الامارة على رأسها وبنيت الحضارة من أسها

* خل" اهتمامك ناحية . وخذ الحياة كما هيه !

* يامال : الدنيا أنت ، والناس حيث كنت ، سحرت القرون ، وسخرت من قارون ، وأشعلت النار يانيرون تعود الحقد أن يحالفك وأبى الحسد أن يخالفك

* لو لم تكن الصلاة رأس العبادات لعدت من صالحة العادات ، رياضة أبدان ، وطهارة أردان ، وتهذيب وجدان ، وشتى فضائل يشب عليها الجوارى والولدان

* الخير فيه ثوابه وإن أبطأ . والشر فيه عقابه وقلما أخطأ

* لاسلطان على الذوق فيما يحب ويكره

* الذليل بغير قيد مقيد ، كالكلب لو لم يسد لبحث عن سيد

* قيد الحديد عسر ، وقيد الحرير لاينكسر ، لعن الله القيد كله

* ثلاثة مسخرون لثلاثة آخر الأبد . الفقير للغنى ، والضعيف للقوى والبليد للذكي .

* من أخل بنفسه فى السر أخلت به فى العلانية

* إذا أراد الله بقوم سوءا أورثهم الجدل ومنعهم العمل

فكاهات

* الزبون : أحقيقة تبيعون هذه الساعة الجميلة بنصف جنيه فقط

الساعاتى: نعم — الزبون اذن كيف تربحون — الساعاتى: من تصليحها

* البنت : ماما احنا خارجين ؟ — الام — نعم

البنت — طيب خدى معا كى شكولاته — الام : لماذا ؟

البنت : يمكن أعيط فى السكه .

* السائل : تفقدى محفظتك ياسيدتى لانى أظنها فقدت

السيده : لا إن محفظتى معى . السائل : طيب اعطينى شيئاً لله .

* التلميذ : هل تعاقب ولدا على شيء لم يفعله

المدرس : بكل تأكيد لا ، فهذا ظلم كبير

التلميذ : اذن لا بأس من أن أخبرك أنى لم أعمل الواجب أمس .

* الاول : كيف تتخلص من ديونك ؟ الثانى : أيهما تعنى القديمة

أم الحديثة ؟ الاول : القديمة — الثانى : لا أدفعها

الاول : والحديثة — الثاني : اتركها حتى تقدم

* الحفيدة : هل لك أسنان ياجدى ؟ — الجد: كلا ياعزيزتى فقد ذهبت

جميعها — الحفيدة : اذن ارجو أن تحتفظ لى بهذا البندق



استدراك

وقعت الأغلاط المطبعية الآتية نرجو مراعاتها

الخطأ	الصواب	سطر	صحيفة
بادى	بادىء	٩	٧
لا تعادلها	لا تعدلها	١	٢٠
بقبلات	قبلات	٥	٢١
بمحد	بمحمد	٥	٣٩
حيلمه	حيلته	٧	٣٩
الربع	الرابع	١	٧٢
منشئات	منشآت	١	٧٨
وبالجملة	ومجمل القول	١٤	٨٧
الدقيقة	الرقيقة	٨	٨٨
ثلاث	ثلاثة	١٧	٩٨
التقدير	تقدير	٥	١١٠


المطبعة الحديثة
درب الأثر بطنطا